

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا إعداد:

د. دعاء محمد عبد العزيز
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

د. شيماء سيد سليمان
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين مستوى التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٢) طفلاً وطفلة بمتوسط عمري (٥ سنوات و٥ أشهر)، وإنحراف معياري(٠,٣١٢)، تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها(١١) طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة وعددها(١١) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمدينة قنا، وتم استخدام مجموعة من الأدوات تمثلت في : اختبار(أوتيس- لينون) لقياس القدرة العقلية العامة، بطارية المهارات قبل الأكاديمية للكشف عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، والبرنامج الإرشادي القائم على بعض فنيات السيكودراما. أظهرت نتائج البحث وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً للبرنامج الإرشادي في كل من مهارات التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى عينة البحث، كما أظهرت النتائج استمرار أثر البرنامج بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

الكلمات المفتاحية:

(برنامج إرشادي- السيكودراما – التفكير الإيجابي- الكفاءة الاجتماعية الانفعالية- أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم).

The Effectiveness of A Counseling Program Based on Psychodrama in Improving Positive Thinking and Social - Emotional Competence among Kindergarten children at risk of Learning Disabilities in Qena Governorate

Prepared by

Dr.Doaa Mohamed Abd Alaziz

Dr.shaimaa sayed suliman

Lecturer of Educational Psychology

Lecturer of Educational Psychology

Qena Faculty of Education

Qena Faculty of Education

South Valley University

South Valley University

Abstract:

The research aimed at investigating the effectiveness of a Counseling Program Based on Psychodrama on improving positive thinking and social- emotional competence among kindergarten children at risk of Learning Disabilities. The quasi-experimental approach was used. The sample consisted of 22 children with an average age 5 years and 5 months, and a standard deviation (0.312). The sample was equally divided into two groups: experimental (11 children) and control (11 children). The tools included: The Otis-Lennon test; to measure the general mental ability. The pre-academic skills battery: for sorting the children at risk of Learning Disabilities, Positive thinking scale, social emotional competence scale for children at risk of Learning Disabilities, and a counselling program based on psychodrama techniques. The results showed the effectiveness of the psychodrama-based program on improving positive thinking and social emotional competence of the participants. Also, the results revealed a continuous effect of the program at follow up test.

keywords: Counseling Program, psychodrama, positive thinking, social emotional competence, Kindergarten children at risk of Learning Disabilities

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا إعداد:

د. دعاء محمد عبد العزيز

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

د. شيماء سيد سليمان

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

مقدمة البحث:

تعد دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورفيها؛ حيث أصبحت ثروة الشعوب لا تقاس بما تحتويه أراضيها من كنوز طبيعية بل بمدي اهتمامها بأبنائها ومساعدتهم علي النمو السليم كي يساهموا في إنشاء الحضارة ورفيها، وبدأت معظم الدول الاهتمام بالطفولة والنظر إليها بنظرة أعمق وأدق في شتي الميادين وفي جميع مراحل العمر.

ومن أهم مراحل النمو التي تشكل شخصية كل فرد هي مرحلة رياض الأطفال(ما قبل المدرسة)؛ حيث تتحدد خلالها ملامح شخصية الطفل وتنمو قدراته وميوله وقيمه وتتحدد سماته الاجتماعية والانفعالية ، ويؤثر ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة على تعلمه فيما بعد، لذا من الواجب الاهتمام بهذه المرحلة بما تتضمنه من فئات مختلفة كفئة الأطفال العاديين أو فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حتى نضمن سلامة نمو الطفل في مختلف الجوانب ونجاحه في السنوات اللاحقة.

وتمثل صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة، بل إنها من أكثر تلك الفئات عددًا وهي كإعاقة تستمر مدى الحياة، وقد يصاحبها بعض المشكلات الأخرى في الإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والتنظيم الذاتي، وهي المشكلات التي لا تمثل في حد ذاتها أي صعوبة من صعوبات التعلم، إلا إن وجودها يشكل أمرًا خطيرًا يؤدي إلى تفاقم ما يتعرض له الفرد من مشكلات (محمد، ٢٠٠٥ ، ٢٩٥).

وتعد دراسة السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة، لأن هذا النمط من السلوك يرتبط بحياة الطفل وتنشئته اجتماعيًا مما

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

يؤثر في حياته الاجتماعية بصفة عامة وحياته في حجرة الدراسة خاصة لأنه في هذه المرحلة يكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان، وتشير الأدلة النظرية والواقعية أن هناك حدًا أدنى من مستويات التفاعل الاجتماعي التي ينبغي أن تتوافر لكل شخص فإذا حرم منهما يصبح قريبًا إلى الشعور بالوحدة النفسية ويهدد توافقه النفسي، وإن انخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية يؤدي إلى فشل الحياة الاجتماعية (جولمان، ٢٠٠٠، ٢١٥).

وتعد الكفاءة الاجتماعية الانفعالية Social Emotional

competence أمرًا حيويًا ومهمًا في جميع المجالات النمائية، فأطفال ما قبل المدرسة الذين يستطيعون تنظيم خبراتهم الانفعالية هم أكثر نجاحًا في علاقاتهم الاجتماعية واستعدادهم الأكاديمي (الصقيبة، ٢٠١٦).

وتتضمن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية خمسة مجالات كما أوضحها

Denham (2006) هي: (أ) التعبير الانفعالي emotional expressiveness، (ب) فهم الانفعال understanding of emotion و معرفة الانفعال emotion، (ج) تنظيم الانفعال والسلوك regulation of emotion and knowledge، (د) حل المشكلة الاجتماعية social problem solving، behavior، (هـ) المهارات الاجتماعية social skills.

وأشار (Curby et al. (2015) إلى أن هذه الجوانب قد تكون ضرورية

لتعلم الأطفال لأنها تسمح لهم بالعمل في بيئة الفصل الدراسي الاجتماعية، كما يتوقع أن المهارات الاجتماعية الانفعالية قد تضع الأساس لتعلم مهارات التأهيل preliteracy skills في مرحلة ما قبل المدرسة.

ونظرًا لأهمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية فإن هناك العديد من الدراسات التي

دعت إلى ضرورة تنمية وتعزيز الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة، ومنها دراسة (Alzahrani et al., 2019; Calhoun, 2009; Kendziora & Osher, 2016; Kirschbaum, 2018; Nakamichi et al., 2019; Nex et al., 2013; Ng & Bull, 2018; Pang et al., 2018; Waddy, 2019,

Wang et al., 2019) كما أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تطوير الكفاءة الاجتماعية الانفعالية كجزء من المناهج التعليمية للأطفال لاكتسابهم العديد من المزايا التعليمية والاجتماعية Collaborative for Academic, Social & Emotional Learning (CASEL, 2013) ومن بين هذه المزايا الاستعداد للمدرسة، وزيادة النجاح الأكاديمي ، وكذلك التفاعل والمشاركة الاجتماعية (Denham, 2006; Durlak et al., 2011) ، إضافة إلى أن تنمية الكفاءة الانفعالية الاجتماعية يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم ، والتوافق المدرسي في المستقبل، بالإضافة إلى الشعور بالرفاهية ، والقدرة على إدارة السلوك بشكل جيد (Alzahrani, 2019) ، وفي البيئة العربية أوصت دراسة الصقينة (٢٠١٦) بأهمية تكثيف الدراسات في مجال الكفاءة الانفعالية والاجتماعية وتنميتها لأطفال الروضة.

وفي ظل مجريات العصر وأحداثه المتلاحقة، والتي يغلب عليها الطابع غير السوي اجتماعيًا وفكريًا تبرز أيضًا أهمية التفكير الإيجابي Positive thinking، ذلك التفكير الذي يندرج ضمن مفاهيم علم النفس الايجابي والذي يخرج الانسان من حالة التوتر والقلق ويدعوه إلى التفاؤل ليصل به إلى حالة الهدوء والسكينة مع النفس، إذ يصبح ضرورة ملحة في الأوقات العصيبة الحالية التي يمر بها المجتمع، حيث يساعد على التفاؤل والأمل ورؤية الأمور من منظور إيجابي (عصفور، ٢٠١٣).

ويتأثر سلوك الطفل بطريقة تفكيره؛ حيث أن الطفل الذي يرى الحياة بنوع من الإيجابية يفكر في الاحتمالات وعادة ما يواجه المزيد من التحديات ويناضل من أجل التحسن والتعلم لتحقيق المزيد من النجاح (ورد في أحمد وآخرون، ٢٠١٧)، كما أن سلوك الأطفال بين الرابعة والسادسة يعد محصلة لمفاهيمهم عن ذواتهم فالأطفال الذين ينظرون إلى أنفسهم إيجابيًا، أي باعتبارهم محبوبين ومرغوبًا فيهم، وذوي كرامة واحترام يسلكون وفق تلك النظرة، أن الطفل يتخيل أن من يحبه يراه جميلًا لطيفًا جذابًا ، فيشعر بجمال كل ما يحيط بالسعادة وهنا يسيطر عليه الخيال الايجابي والتفكير الايجابي لأن لديه ثقة بالنفس، وذلك على العكس من الأطفال الذين يواجهون المشكلات والإهانات والتقليل منهم منذ صغرهم (الشربيني و صادق، ٢٠٠٥، ١١٦).

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

وينمي التفكير الإيجابي لدى الأطفال الثقة بالنفس والشعور بالرضا والتسامح مع الذات، فالطفل لا يستطيع أن يغير حاله أو يرد قدره، ولكنه يستطيع أن يتحكم في أفكاره، ويسيطر على أفكاره السلبية التي تجتاح عقله، وتدمر حاضره، كما يستطيع أن يدرّب نفسه على التفكير بصورة إيجابية والتغاضي عن الأحداث والأشياء السلبية، فالتفكير الإيجابي يؤدي إلى الفعل الإيجابي والنتائج الإيجابية، ومن ثم تحقيق الأهداف المنشودة، وإرضاء طموحه وتطلعاته كإنسان قبل أي شيء (الدسوقي، ٢٠١٧).

وتقدم السيودراما أو الدراما النفسية Psychodrama طريقة تجريبية لتعلم كيفية دمج الأفكار بشكل أفضل في الحياة، مما يخلق مرونة عقلية تأتي مع القدرة على تولي الأدوار وبناء روح تقبل جميع نتائجها حتى ولو كانت سلبية، وإنشاء علاقات متوازنة ومستمرة بشكل أكثر وعياً (ميسوم، ٢٠٢٠).

وهي من أشهر أساليب العلاج الجماعي، وأكثرها فعالية فهي بالإضافة لكونها أسلوباً إرشادياً علاجياً، هي أيضاً أسلوباً تربوياً وتعليمياً يتم التدريب عليه من خلال أساليب ترويحوية مقربة من النفس، وتحقق السيودراما التنفيس الانفعالي، والاستبصار، وتعديل الأنماط السلوكية الخاطئة عن طريق التمثيل التلقائي لمواقف وأحداث لها علاقة بمشكلاته النفسية أو السلوكية أو الاجتماعية، ومن أهم صفاتها مسرحية المشكلات النفسية بهدف التطهير الانفعالي وإعادة التعلم واكتشاف معالم القوة والضعف واكتساب الخبرات بالمشاركة والمشاركة للمشاهدة لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي (سليمان، ١٩٩٩، ١٧٢).

وبناءً على ما تقدم يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن أثر بعض فنيات السيودراما في مستوى التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

يرى كثير من المربين أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية، وانطلاقاً من هذا يجب أن يتجه الاهتمام إلى مثل هذه الآثار والأبعاد التي تتداعى لتدور حول مشكلات وصعوبات في السلوك لدى ذوي صعوبات التعلم (الزيات، ١٩٩٨، ٦٠)، وتؤدي صعوبات التعلم إلى توليد ضغوط نفسية وتربوية ومادية

واجتماعية لتشمل الفرد والأسرة والمجتمع، ومن الخصائص الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم صعوبة تحمل المسؤولية الشخصية أو الاجتماعية، وصعوبة الضبط الذاتي فيما يصدر عنهم من أفعال تكون غير مناسبة تجاه الآخرين، والانسحاب الاجتماعي فهم يتصفون بالكسل وقلة الاتصال بالآخرين، والعوانية تجاه الآخرين لأسباب غير مبررة (البطانية وآخرون، ٢٠٠٩، ٧٢-٧٥).

ويشعر أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالعجز، وانخفاض معدل المهارات الاجتماعية، وتدني مفهوم الذات وعدم الثقة بالنفس، كذلك عدم الشعور بالانتماء، وعدم القدرة على التكيف المدرسي والأسري، وغيرها من الخصائص المصاحبة لصعوبات التعلم، لذلك هم بحاجة إلى الإستقلالية، والانتماء، والكفاءة بدرجة أعلى من أقرانهم العاديين (الظفيري، ٢٠١٥)، كما ترتبط صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال ببعض المشكلات النفسية مثل الانطواء والغضب والقلق (حسانين، ٢٠١٨).

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يتميزون ببعض الخصائص التي تبدو واضحة لدى كثير منهم مثل قصور المهارات الاجتماعية لديهم، حيث يخفقون في تكوين صداقات مع الغير وفي التعاون معهم وفي التفاعل الايجابي مع المحيطين، كما يلاحظ على الكثير منهم سلوك الانسحاب وسوء التوافق والتي تمثل انحرافاً عن معايير السلوك السوي لأقرانهم العاديين، وتلك الخصائص تتوافر وتنتشر بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ويظهر تأثيرها واضحاً على مستوى تقدم الطفل وعلى قابليته للتعلم، وتؤثر أيضاً على شخصيته وقدراته على التعامل مع الآخرين سواء في الروضة أو خارجها، أو التكيف مع العالم المحيط (فرغلي، ٢٠١٨).

ويعاني أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم من العديد من المشكلات الاجتماعية والانفعالية التي يعاني منها أطفال ذوي صعوبات التعلم كانخفاض الثقة بالنفس، وعدم النضج الانفعالي، ونقص الدافعية، وصعوبة تعلم الأنشطة مقارنة مع أقرانهم من نفس العمر، ويعانون من التقدير المنخفض لمفهوم الذات الأكاديمي، وعدم القدرة على التعبير عن احتياجاتهم وأحاسيسهم بطريقة يفهمها الآخرون كما يعانون من

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

الخجل والانسحاب وارتفاع مستوى القلق عند التعرض لمواقف اجتماعية (جلجل وآخرون، ٢٠٢١).

وقد لايمتلك الأطفال الذين يجدون صعوبات في الحصول على تفاعلات إيجابية مع الآخرين الموارد اللازمة للتركيز على التعلم، ويتجنبون أنشطة التعلم الصعبة، وتؤثر هذه الصعوبات أيضاً على صحتهم النفسية والبدنية مثل ضعف جهاز المناعة والاكنتاب والقلق مما يقلل النشاط في مناطق الدماغ المسؤولة عن عمليات التفكير العليا والتعلم وتعطيل العمليات المعرفية مثل تركيز الانتباه وحل المشكلات والمهارات الاجتماعية (Hargraves,2019) ، وبالتالي تكون فئة أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أكثر عرضة للمشكلات الاجتماعية والانفعالية مقارنة بأقرانهم العاديين .

ويعد تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية خلال سنوات ما قبل المدرسة أحد مهام التطوير الرئيسية للأطفال الذي تنتبأ بالصحة العقلية والتوافق المدرسي والرفاهية النفسية والنجاح في وقت لاحق من الحياة؛ حيث أشار National Research Council and Institutes of Medicine(2000) إلى أن الأطفال الذين يتم تطويرهم اجتماعياً وانفعالياً على نحو أفضل يتحسنون في المدرسة، وتزداد ثقتهم بأنفسهم، ويكون لديهم علاقات جيدة ويتواصلون بشكل جيد مع الآخرين ويتأبرون في المهام الصعبة. ويؤكد Heckman(2000,4) على أهمية تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية خلال مرحلة رياض الأطفال ، والتي تعد ذات أهمية حيوية لتكوين المهارات؛ حيث يرى أن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تحدد النجاح في الحياة اللاحقة، وتؤثر على الأداء في المدرسة وفي مكان العمل، ولا يجب الانتظار حتى بلوغ سن المدرسة لأن في ذلك الوقت قد يكون التدخل متأخراً للغاية.

بالإضافة إلى أن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تزيد المواقف الإيجابية تجاه المدرسة وتزيد من سلوك الطلاب الإيجابي (Kendziora & Osher,2016)، تعزيز الأداء السلوكي والأكاديمي في مرحلة رياض الأطفال (Nix et al.,2013) ، وتسهم في التنبؤ بالتوافق المدرسي (Nakamichi et al.,2019) ، وتسهم قدرة

الأطفال على معرفة الانفعالات وتمييزها في مرحلة ما قبل المدرسة في التنبؤ بالنجاح المدرسي في وقت مبكر (Denham et al.,2013)، وتظهر الأبحاث أيضًا أن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية هي مؤشر أفضل للنجاح في المستقبل من معدل الذكاء العام (IQ) (Jones et al.,2015) ، وكذلك يكون لها دور حيوي ومهم في الحياة (Kirschbaum et al.,2018)

ويحتاج المجتمع في الوقت الحاضر إلى المتعلم الكفاء اجتماعيا وانفعاليًا الذي يتمتع بالنمو السوي والصحة النفسية الجيدة، ومن ثم يستطيع أن يواجه بوعي وصلابة الاضطرابات السلوكية كالعدوان، واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ، والتنمر.... ، وغيرها (يوسف، ٢٠١٤)، لذلك لا ينبغي أن نتعامل مع صعوبات التعلم بمعزل عن الآثار الاجتماعية والانفعالية والسلوكية المرتبطة بهذه الصعوبات ، حيث يحتاج هؤلاء الأطفال إلى تطوير كفاءات مختلفة طوال فترة الطفولة المبكرة.

ومن ثم تتضح الحاجة إلى تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات التعلم، حيث تؤدي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية كأحد أشكال السلوك الاجتماعي الانفعالي الإيجابي إلى إشباع الحاجة إلى التقبل الاجتماعي، وتنمية التفاعل الاجتماعي والتعاون الإيجابي، وتكوين الصداقات لذوي صعوبات التعلم مع أقرانهم، كما يؤدي تنميتها إلى خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لدي ذوي صعوبات التعلم (ابراهيم، ٢٠١٥)، ويؤدي التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية الانفعالية إلى خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية (يوسف، ٢٠١٥).

وتكمن من جانب آخر خطورة مشكلة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في كونها صعوبة خفية فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية أو الأكاديمية أو الاجتماعية يكونون عادة أسوياء، ولا يستطيع الوالدان أو المعلمة في بعض الأحيان اكتشاف هذه الصعوبات لتقديم بعض الأساليب العلاجية، وخدمات التربية الخاصة لهم، مما يجعلهم يعانون من صعوبات التعلم وبعض المظاهر الاجتماعية والانفعالية والسلوكية التي تؤدي إلى التفكير السلبي مثل عدم القدرة على حل مشكلاتهم وإتخاذ

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

القرارات، وتدني مستوى الذات وعدم القدرة على الانجاز وضعف الثقة بالنفس، والاتكالية وعدم تحمل المسؤولية(حسونة وآخرون، ٢٠١٥).

ويمثل التفكير الإيجابي نوعاً من التفكير يحقق النجاح والصحة والتوافق النفسي، والرضا عن النفس ، ويجعل الفرد ينظر إلى الجانب المشرق والمضيء في الحياة، ويحمل توقعات إيجابية متفائلة تجاه المستقبل، وأكدت العديد من الدراسات على أن مهارات التفكير الإيجابي بمثابة إمداد الطفل بالأدوات التي يحتاجها في عصر مليء بالتغيرات السريعة والمتلاحقة مما يمكنه من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المتغيرات في المستقبل ، ومن معالجة المعلومات التي يحصل عليها معالجة صحيحة (أحمد وآخرون ، ٢٠١٧).

ويعد التفكير الإيجابي كأحد استراتيجيات التفكير لأطفال الروضة وسيلة جديدة وجيدة من الممكن أن تعين وتساعد الطفل على التجريب والمحاولة والأداء وتوقع النجاح مما يزيد من ثقة الطفل بنفسه ويزيد من دافعيته(بدر الدين، ٢٠١٩).

وتتضح ضرورة تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم من خلال نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى التأثيرات الإيجابية للتفكير الإيجابي على تحسين أداء مهارات التعاون، والتواصل، والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية(علام والبنبي، ٢٠١٤)، وتنمية الدافعية للتعلم لدى الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم(بدر الدين، ٢٠١٩)، وتنمية مهارة حل المشكلات (الدسوقي، ٢٠١٧)، و تحسين مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم (عبد العليم، ٢٠١٨).

وبما أن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم تظهر لديهم العديد من المشكلات الاجتماعية والانفعالية والنفسية التي يعاني منها أطفال ذوي صعوبات التعلم لذلك كان من الضروري محاولة تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم إلى جانب محاولة تحسين الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لديهم، مما قد يساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي ونجاحهم في الحياة في وقت لاحق، ومن هنا كانت الحاجة إلى البحث عن أسلوب إرشادي يتناسب مع طبيعة

هذه الفئة من الأطفال في مرحلة الروضة يتماشى مع خصائصهم الاجتماعية والنفسية من أجل تقديم الدعم النفسي الاجتماعي اللازم لهم في وقت مبكر قبل تداخل الصعوبات أو تفاقمهما في وقت لاحق، ومن أجل المساهمة في تحقيق ذلك سيتم إعداد برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات السيكو دراما في البحث الحالي.

حيث تحظى السيكو دراما كأسلوبًا علاجيًا بجاذبية خاصة لدى الأطفال إذ تلقت في كثير من الأوجه مع اللعب ذات النشاط التلقائي الفطري الحركي لأنها تمزج الخيال بالواقع والحقيقة بالخرافة ومن ثم يقوم الطفل بالتنفيس عن رغبته المكبوتة وانفعالاته ويفصح عن دواعي القلق ومصادر التوتر لديه كما يحدث نوع من الإشباع الداخلي لحاجات الطفل الذي يتعذر إشباعها في الواقع (نظمي، ٢٠١٥).

وربما يكون أحد التأثيرات الأكثر أهمية للسيكو دراما هو أن يمكن استخدامها في تعزيز مجموعة متنوعة من المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات الاجتماعية والانفعالية الموجودة في العالم سريع التغير (Blatner, 2000, 221).

ويقوم الفرد في العمل السيكودرامي بأداء تمثيلي على نحو تلقائي ليس مقتصرًا على التعبير اللفظي فقط ولكن يتضمن جميع أنواع التعبير الأخرى كالتمثيل والتفاعل والرقص والغناء والرسم، بمساعدة فريق يختاره في حضور المعلم مما يحقق له نوعًا من الاستبصار الجديد بذاته وتطهيره من التوتر، وذلك باستخدام عدد من الفنيات الدرامية التي تساعد الفرد على تعديل سلوكه وفهم مشكلاته ومحاولة التغلب عليها (Flether & Huffman, 2003)، وتكمن فاعلية السيكودراما في إعادة تمثيل الواقع والتفاعل مع الآخرين من خلال إسقاط المشكلات النفسية على شكل أدوار تمثيلية من أجل إدراك واكتشاف الذات وحل المشكلات والتكيف مع هذه الحلول (أبو حماد، ٢٠١٩).

وأشارت العديد من الدراسات إلى جدوى استخدام السيكودراما كأسلوب إرشادي وتربوي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى فئات مختلفة من الأطفال، وفي مراحل دراسية مختلفة، مثل دراسة محمود (٢٠١١)؛ ودراسة عمر (٢٠١٢)؛ ودراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٥)؛ ودراسة حبيب (٢٠١٦)؛ ودراسة الزيود و أبو زيتون (٢٠١٦)،

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

- ولكن لم تجد الباحثتان دراسات تناولت استخدام السيودراما في تحسين مهارات التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ومن ثم تحددت مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤلات الآتية:
- 1- ما أثر البرنامج الإرشادي القائم على بعض فنيات السيودراما في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم؟
 - 2- ما أثر البرنامج الإرشادي القائم على بعض فنيات السيودراما في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم؟
 - 3- إلى أي مدى يمكن أن يستمر أثر البرنامج الإرشادي السيودرامي بعد مرور شهر من تطبيقه على عينة البحث الحالي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات السيودراما في تحسين مستوى كل من التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، كما يهدف إلى الكشف عن مدى استمرارية فاعلية البرنامج السيودرامي وبقاء أثره بعد مرور شهر من تطبيقه على عينة البحث الحالي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في :

- 1- أهمية الموضوعات التي يتصدى لها والتي تتضمن التفكير الإيجابي كأحد المفاهيم الرئيسية في علم النفس الإيجابي، والكفاءة الاجتماعية الانفعالية التي تعد من أهم المنبئات بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي والاجتماعي اللاحق.
- 2- تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي أطفال الروضة ولا سيما ذوي صعوبات التعلم النمائية، والتي أوصت مختلف الدراسات على ضرورة التدخل المبكر لحل مشكلاتهم المصاحبة لصعوبات التعلم النمائية.

- ٣- أنه يعد استجابة للتوجه الذي يشير إلى دمج الكفاءة الاجتماعية مع الكفاءة الانفعالية نظرًا لكون كل منهما يكمل الآخر (Ahmad et al.,2019; Im et al.,2019; Hargraves, 2019; Murano et al. ,2020)
- ٤- أنه يقدم أداة لقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، وأخرى لقياس التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم يمكن الاستفادة منهما في الدراسات المستقبلية.
- ٥- أنه يقدم برنامج قائم على بعض فنيات السيكودراما يمكن استخدامه بواسطة معلمات الروضة والتربويين والمرشدين النفسين للتخفيف من المشكلات الاجتماعية والانفعالية، وتحسين التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة منخفضي الكفاءة الاجتماعية والانفعالية، والمعرضين لخطر صعوبات التعلم مما ينعكس على سلوكياتهم وتصرفاتهم تجاه أنفسهم والآخرين بما يضمن لهم الشعور بالسعادة وتحقيق التوافق والنجاح في الحياة.
- ٦- الاستفادة من نتائجه في توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والباحثين والمرشدين النفسيين بأهمية فنيات السيكودراما في تعديل سلوك الطفل، واكسابه اتجاهات إيجابية حول ذاته.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١-أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم:

تم تعريفهم في البحث الحالي بأنهم أطفال الروضة من الجنسين (البنين- البنات)، والذين يعانون من نقص القدرة أو القصور في الأداء على أبعاد بطارية اختبارات المهارات قبل الأكاديمية المستخدمة في البحث الحالي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) والملتحقين بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال، ويكون مستوى ذكائهم متوسط أو أعلى من المتوسط، بالإضافة إلى أنهم يعانون من انخفاض مستوى كل من التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم.

٢- الكفاءة الإجتماعية الانفعالية:

تعرف إجرائيًا بأنها قدرة طفل الروضة على التفاعل بنجاح مع المجتمع المحيط به، والاستجابة بشكل إيجابي تجاه المواقف الحياتية من خلال قدرته على التعرف على الانفعالات وفهمها وتنظيمها بالإضافة الى الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي والتعاون، وتقاس في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على المقياس المعد في البحث الحالي.

٣-التفكير الإيجابي:

يعرف إجرائيًا بأنه قدرة طفل الروضة على التعامل بشكل ايجابي مع المواقف الحياتية المختلفة مما ينعكس إيجابيًا على تصرفاته تجاه الاشخاص والاحداث، وتحقيق الشعور بالرضا وتقبل الذات والآخرين والتسامح معهم والاحساس بالمسؤولية والتفائل والتوقعات الإيجابية للأحداث المستقبلية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس التفكير الايجابي المعد في البحث الحالي .

٤- السيودراما:

تعرف في البحث الحالي بأنها أسلوب إرشادي تربوي يتضمن مجموعة من الأنشطة، والاجراءات، والأدوار التمثيلية التي يقوم بها الأطفال أثناء جلسات البرنامج الإرشادي عن طريق الاستماع الى بعض القصص الهادفة التي تتضمن العديد من السلوكيات والمواقف المرتبطة بمشكلات أطفال الروضة النفسية والانفعالية والاجتماعية، ثم ترك حرية للأطفال لاختيار الأدوار وتمثيلها بشكل عفوي وتلقائي، من خلال توظيف فنيات متعددة، وباستخدام أدوات مختلفة كالملابس والأقنعة والعرائس في جو يسوده الأمن والطمأنينه والألفة مما يتيح للطفل فرصة التنفيس الانفعالي عن المشاعر المكبوتة لديه، والاستبصار بسلوكياته وفهم سلوك الآخرين، والقدرة على المحاكاه والتقمص بهدف إحداث تغير إيجابي في شخصية الطفل.

٥- البرنامج الإرشادي:

يعرف في البحث الحالي بأنه مجموعة من الخبرات التربوية والأنشطة الهادفة والخدمات الإرشادية التي تقدمها الباحثتان (المرشد) إلى أفراد العينة التجريبية من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم (المسترشدين) وفق إجراءات إرشادية مخططة ومنظمة في فترة زمنية محددة، وباستخدام فنيات متعددة بهدف تحسين بعض مهارات التفكير الإيجابي، وتنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم.

الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة:

أولاً أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

أوضح محمد (٢٠٠٦) أن هناك فريقاً من الباحثين والعلماء يرون أنه من الصعب استخدام مصطلح صعوبات التعلم في الروضة نظراً لعدم وجود محتويات أكاديمية يتم الإحتكام إليها في سبيل ذلك، وإن كان البعض الآخر منهم يرون أن استخدام هذا المصطلح من شأنه أن يساعد في الاكتشاف والتشخيص المبكر لمثل هذه الحالات واخضاعها لبرامج التدخل المبكر التي تلائمها (ص.١٢)، كما أشار محمد (٢٠٠٦) إلى أنه بالرغم من عدم وجود مهارات أكاديمية في هذه المرحلة إلا أنه يوجد بلا شك سلوكيات ومهارات تعرف بالمهارات قبل الأكاديمية مثل الوعي الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الأرقام، التعرف على الأشكال، التعرف على الألوان، وهي مهارات سابقة على المهارات الأكاديمية ويعد إتقانها من جانب الطفل شرطاً لأدائه الأكاديمي ، أي قصور في هذه المهارات يعد بمثابة مؤشر على تعرض الطفل لخطر صعوبات تعلم في وقت لاحق (ص.١٢،١٠).

واستخدم العديد من الباحثين مصطلح أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم إشارة منهم إلى أطفال الروضة الذين يعانون من قصور في المهارات قبل الأكاديمية ومن هذه الدراسات دراسة الملاحه (٢٠١٤، ٢٠٢٠)؛ ودراسة عبد العليم (٢٠١٨) ؛ ودراسة بدر الدين (٢٠١٩)؛ ودراسة جلجل وآخرون (٢٠٢١).

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

وأشارت دراسة الملاحه(٢٠١٤) إلى أن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم يعانون في المقام الأول من صعوبات نمائية، ترتبط بقصور في العمليات النفسية الأساسية – الانتباه، والإدراك ، والذاكرة- وأن هذا القصور يرتبط بالصعوبات النمائية الثانوية والتي تظهر في العجز في المهارات اللغوية ، كما أن هذا العجز يرتبط بقصور عمليات التفاعل الاجتماعي، لذلك ينبغي التدخل المبكر لتنمية مهاراته اللغوية وكفاءته الإجتماعية التي تيسر له سبل التفاعل النشط مع معطيات بيئته.

وأشارت الملاحه(٢٠٢٠) إلى أن تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم National Joint Committee of learning Disabilities(NJCLD) هو من أكثر تعريفات صعوبات التعلم قبولاً واستخداماً، والذي يحدد صعوبات التعلم بأنها : مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو التحدث ، و القراءة، أو الكتابة ، أو الاستدلال الرياضي ، وهي اضطرابات ذاتية المنشأ ترجع إلى وجود خلل وظيفي بالجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تظهر على مدى حياة الفرد، كما أنها قد تكون متلازمة مع مشكلات في الضبط الذاتي ، والإدراك والتفاعل الاجتماعي، إلا أن هذه المشكلات لا تؤدي بذاتها إلى حدوث صعوبات التعلم، وقد تكون صعوبات التعلم متلازمة مع وجود إعاقات أخرى مثل القصور الحسي أو التأخر العقلي أو وجود اضطراب انفعالي جوهري، أو متلازمة مع بعض المؤثرات الخارجية كالظروف الثقافية أو التدريس غير الملائم، إلا أنها ليست نتيجة مباشرة لتلك المؤثرات.

و ذكر سيد و آخرون (٢٠١٣) نقلاً عن Reid and Hersko(1981) أن صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة هي عبارة عن صعوبات اجتماعية تتمثل في النمو الاجتماعي للطفل أو التفاعل الاجتماعي مع (الزملاء – الكبار) كما أنها صعوبات انفعالية ومعرفية وحركية وإدراكية وهي جوانب تعد أساساً للنمو اللاحق .

وتشير الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الصعوبات الاجتماعية والانفعالية إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم – سواء النمائية أو الأكاديمية- يغلب عليهم الافتقار إلى المهارات الاجتماعية في التعامل مع الأقران، والافتقار إلى الحساسية

للآخرين وإدراك المواقف الاجتماعية بشكل ملائم، مما يؤدي إلى عجزهم عن إقامة تفاعلات إيجابية مع أقرانهم ومعلميهم، وانعزالهم داخل قاعات الدراسة، ويعانون أيضاً من الرفض الاجتماعي و سوء التكيف الشخصي والاجتماعي (سليمان، ٢٠٠٧؛ سيد وآخرون، ٢٠١٣).

وأشار يوسف (٢٠١٠) إلى أنه بالرغم من أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتصفون بأن مستوى ذكائهم متوسط أو أعلى ، إلا أنهم يفتقدون القدرة على التعلم بمستويات تتناسب مع قدراتهم العقلية ، كما أنهم يعانون من الكثير من المشكلات النفسية مثل: الفلق ، والعزلة الاجتماعية ، وبعض الضغوط النفسية الأخرى ، كما يظهرون إنسحاباً اجتماعياً ، فلا يستجيبون لمبادرات الآخرين ، فلا يكونون صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي فيما بعد، ومن ثم فقدًا هائلاً للطاقة البشرية(ص.١٥).

وذكر العطية (٢٠١٣) أن أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم هم " أطفال عاديون من ناحية القدرة العقلية العامة، والعمليات الحسية والثبات الانفعالي، ولكنهم يعانون من عيوب نوعية في الإدراك والتكاملية، أو في العمليات التعبيرية، أو في استخدام مهارات مختلفة، والتي تعوق تعلمهم بكفاءة"(ص.١٩٤).

وأوضح فرغلي(٢٠١٨) بأن صعوبات التعلم في مرحلة الروضة هي عبارة عن " مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية التي تجعله منعزلاً عن أقرانه ولا يستطيع التعامل معهم، ويفتقر لإقامة علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين ، ومن ثم تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة أو عدوانية أو غير فعالة"(ص.٢٩١).

و يعاني أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من ارتفاع مستوى الحاجات النفسية (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء) لديهم مقارنة بأطفال الروضة العاديين، وذلك حسب تقدير معلماتهم لسلوكهم وتصرفاتهم، حيث يعتقدن بأن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم النمائية لا يبذلون جهداً كافياً عند قيامهم بالأعمال ولا يحرصون على الانتهاء منها بصورة

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بحافظة قنا

إيجابية، وعدم الرغبة بتعلم الأشياء الجديدة، وعدم حل المشكلات والعواقب التي تواجههم، كما تظهر لديهم خشية من القيام بأعمال منفردة كالذهاب إلى الجيران، وارتداء وخلع الملابس، وتناول الطعام، وشراء الملابس والحاجيات الشخصية، والنوم، وكثير من الأعمال حتى لو كانت هذه الأعمال مناسبة مع قدراتهم، فنجدهم يعتمدون على الآخرين بصورة دائمة تقريبا، فلا نجد لديهم قدرة الاعتماد على النفس، أو القدرة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق بأمورهم الشخصية، كما لا يظهر عليهم الميل إلى الذهاب إلى الروضة، ولا الميل إلى مشاركة الأصدقاء في الأنشطة المختلفة، كما تجده لا يقضي الفسحة مع زملائه، ولا يبالي أو يسأل عن زملائه عندما يتكرر غيابهم عن الروضة، كذلك لا يتواجد معهم في الحفلات والفسحة أو في أثناء اللعب، فهو لا يستمتع بمشاركتهم، ويفضل أن يكون منفردًا عنهم، فلا يسعى لتكوين الصداقات (الظفيري، ٢٠١٥).

ويتضح مما سبق أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أو ذوي صعوبات التعلم النمائية يعانون من مشكلات في الجانب الاجتماعي والانفعالي والنفسي إلى جانب مشكلاتهم في اكتساب المهارات قبل الأكاديمية أو الجوانب المعرفية التي تتمثل في (الانتباه، الإدراك، التذكر، التفكير، مهارات اللغة)، ومن ثم لا ينبغي توجيه الاهتمام إلى الجوانب المعرفية فقط عند هؤلاء الأطفال بل هم بحاجة إلى برامج تدخل مبكر للمساهمة في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية والانفعالية المصاحبة للقصور في المهارات قبل الأكاديمية أو الصعوبات النمائية لديهم قبل أن تتفاقم المشكلات وتتداخل الصعوبات مع بعضها، مما يؤثر سلبًا على شخصية الطفل في الحاضر، والمستقبل لأن هذه الصعوبات قد تستمر معه مدى الحياة إذا لم يحدث تدخل مبكر لمحاولة علاجها.

ثانيًا السيودراما:

تعد السيودراما أسلوب للعلاج النفسي والنمو الشخصي وتعتمد في فعاليتها على التلقائية والإبداع، وهي في الغالب علاج جماعي، ولا يُشترط أن يكون أعضاء مجموعة السيودراما يمتلكون مهارات التمثيل (Wilkins, 1999, 5)، كما تعد طريقة

لاستكشاف المشكلات النفسية والاجتماعية من خلال مشاركة المشاركين في الأحداث ذات الصلة في حياتهم بدلاً من التحدث عنها ببساطة (Blatner 2000, 1-12).

وهي من أشهر أساليب العلاج النفسي الجماعي وهي عبارة عن تصوير مسرحي و تعبير لفظي حر وتنفيس انفعالي تلقائي واستبصار ذاتي في موقف جماعي (زهران، ٢٠٠٥، ٢٩٠).

ويعرفها Karp(2005) بأنها طريقة لممارسة الحياة دون أن يعاقب الفرد على ارتكاب الأخطاء، وهي طريقة لتجربة ما حدث وما لم يحدث في موقف معين؛ حيث تحدث جميع المشاهد في الوقت الحاضر، على الرغم من أن الشخص قد يرغب في تمثيل شيء من الماضي أو شيء في المستقبل، وتمثل المجموعة جزءاً من الحياة يُرى من خلال عيون بطل الرواية (p.3).

ويعرفها عبد الحميد (٢٠١٢ب) بأنها "أحد أشكال العلاج النفسي الجماعي، القائم على مبدأ الثقافة التلقائية في الأداء حيث يقوم المريض (البطل) بتمثيل بعض المواقف الحياتية الماضية أو الحاضرة أو حتى المستقبلية في إطار الجماعة العلاجية، فيعبر البطل عن نفسه من خلال التمثيل على خشبة المسرح كل حرية، مما يتيح له التفريغ الانفعالي والراحة النفسية وتحسين مهاراته وانفعالاته والاستبصار بمشكلاته، وذلك بمساعدة الأدوات المساعدة" (ص.٢٩٩).

ويعرفها محمد (٢٠١٥) بأنها "تقنية تستخدم لمساعدة الفرد (البطل في الموقف العلاجي) للتعبير عن صراعاته الداخلية العميقة بواسطة مشاركة الجماعة في عرض بعض الأحداث الحياتية المرتبطة بمشكلاته ولها دلالتها بالنسبة له وترتبط بالأشخاص المشاركين في مشكلته، وبشكل تلقائي من خلال الأداء الدرامي، وعرضها أمام باقي الجماعة، ومن خلال تجسيد الشخص للماضي والحاضر والمستقبل في نفس اللحظة يتم التوصل إلى مجموعة من التفسيرات والبدائل لحل مشكلات البطل، يختار منها ما يتناسب مع إزاحة القلق وعلاج الاضطراب" (ص.١٢٢).

وورد في دراسة نظمي (٢٠١٥) بأن السيكدوراما هي أسلوباً علاجياً يحظى بجاذبية خاصة لدى الأطفال إذ تلتقي فيه كثير من الأوجه مع اللعب ذات النشاط التلقائي

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

الفطري الحركي لأنها تمزج الخيال بالواقع والحقيقة بالخرافة ومن ثم يقوم الطفل بالتنفيس عن رغبته المكبوتة وانفعالاته ويفصح عن دواعي القلق ومصادر التوتر لديه كما يحدث نوع من الاشباع الداخلي لحاجات الطفل الذي يتعذر إشباعها في الواقع.

ويعرفها حامد (٢٠١٦) بأنها "أسلوب علاجي يحظى بجاذبية خاصة لدى التلاميذ له وظيفة تنفيسية هامة ويعتمد على توظيف عدد من الفنيات أهمها لعب الدور وقلب الدور الذي يعتمد على تمثيل ومسرحة المواقف المراد معالجتها، ويتم توظيفها في جلسات البرنامج بهدف تنمية روح التعاون والتعاطف والإحساس بمشاعر التلاميذ العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة" (ص.١٤١).

ويعرفها محمد وآخرون (٢٠١٧) بأنها "أحد المناهج العلاجية المركزية التي تقوم على التمثيل المسرحي لمشكلات سلوكية مختلفة الأبعاد تتم في ظل جماعة إرشادية بفنيات متعددة استخدمت بعد عام ١٩٧٤، وشكل تعبيرى حر وأجواء مفعمة بالحب والأمن والطمأنينة مما يتيح للبطل التنفيس الانفعالي والاستبصار في ذاته من خلال الشخصيات المساعدة ، وعن طريق المناقشة بين المشاركين والمشاهدين يمكنه تعديل سلوكه نحو الأفضل وشفاءه من الاضطراب" (ص.٣٤٣) .

ويعرفها أبو حماد (٢٠١٩) على أنها "نوع من أنواع العلاج النفسي الذي يمزج بين الدراما وعلم النفس، وتكمن فاعليته في إعادة تمثيل الواقع والتفاعل مع الآخرين من خلال إسقاط المشكلات النفسية على شكل أدوار تمثيلية من أجل إدراك واكتشاف ذواتهم ومساعدتهم على حل هذه المشكلات أو التكيف معه" (ص.٤٦٠).

وتتنفق التعاريف السابقة للسيودراما في أنها أسلوب إرشادي علاجي وتربوي يحظى بجاذبية الأطفال ويتيح للفرد التنفيس الانفعالي عن المشاعر المكبوتة لديه، والاستبصار بمشكلاته ومن ثم محاولة حلها والتغلب عليها، وذلك من خلال تمثيلها على شكل أدوار تمثيلية بشكل عفوي وبحرية تامة باستخدام فنيات متعددة.

عناصر السيكودراما:

أشار كل من Blatner(2000,3-5); Karp(2005,5-9) بالإضافة إلى سليم) (٢٠١٩، ١٥٧-١٥٨) إلى أن هناك العديد من المكونات أو العناصر اللازمة لإنجاح السيكودراما منها:

- ١- السيناريو وهو الفضاء المحدد و الموجه إلى المسرحة (إفراغ المشكلة أو الموضوع في قالب مسرحي) حيث تنبسط الأفعال "كما لو" كانت حقيقة.
- ٢- بطل المسرحية النفسية Protagonist: هو الذي يقوم بالدور الرئيسي وتختاره المجموعة بعدة طرق ، ويقوم بدوره لاختيار الأنا المساعدة له ويترك له المجال للتعبير عن نفسه بكل تلقائية وعفوية وصولاً لهدف التفرغ .
- ٣- المدير أو مخرج الجلسات Director: هو المدير الذي ينظم الجلسة، ويكون لديه خبرة واسعة وفهم عميق لتكنيكيات السيكودراما ولديه أيضاً خبرة تمكنه من فهم أفراد المجموعة
- ٤- الأنا – المساعد auxiliary ego ، وهو الذي يتحرك تبادلياً في المشهد مع البطل، فيقوم بالأدوار المكملة التي يقوم بها البطل
- ٥- الجمهور (the group)، وهو الحضور من المشاركين الآخرين للجماعة.
- ٦- المسرح the stage : هو المكان الذي يمثل الحياة بالنسبة للبطل ليستطيع أن يتحرك ويمثل بحرية وعفوية، ويراعي المخرج المسافات بين الأشخاص وأماكنهم مما يساعد البطل أن يعيش الحدث مرة أخرى ومساعدته في إخراج مشاعره والتعبير عنها من جديد في حالة عدم قدرته على ذلك في الواقع.

المبادئ والمفاهيم التي تقوم عليها السيكودراما:

هناك مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها السيكودراما منها:

١- التلقائية والابداع: Spontaneity and creativity

التلقائية هي المحرك الذي يدفع الفعل الإبداعي، ويطور الأبطال في السيكودراما مهارات أكثر من خلال لعب الأدوار ويتم تحريرهم من مواقفهم

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بحافظة قنا

وأدوارهم المجددة القديمة، ليصبحوا أكثر أصالة وانفتاحاً؛ حيث أنه عندما يمر الأبطال بأدوار جديدة في الموقف النفسي، فإنهم يبدرون بتغيير شعورهم والتفكير في أدوارهم الجديدة، و يستطيعون رؤية عالمهم بشكل مختلف وينظرون إلى حياتهم الخاصة من منظور جديد، وتقدم الدراما النفسية مجموعة من المواقف الجديدة التي تتطلب الاهتمام الكامل من بطل الرواية وأعضاء المجموعة لإنتاج استجابات مناسبة، ويتم ذلك من خلال التلقائية . (Blatner,2000,81-88; Wilkins,1999,42)

فالتلقائية هي حافز للنشاط الإبداعي، إذا تم وضعها على خط تخيلي يمثل سلسلة متصلة، فسيتم وضعها في طرف ووضع القلق في الطرف الآخر من ذلك الخط، وإذا تم تخيل نقطة الارتكاز في منتصف الخط، فنجد أنه كلما ارتفع مستوى قلق الشخص كلما انخفضت درجة التلقائية والعكس، ويجب التمييز بين التلقائية والاندفاعية ، حيث أن الاندفاع يفترق إلى أي شكل من أشكال الإبداع ويمكن وصفه مجازاً "بالقفز من المقلاة إلى النار"، وقد يكون لدى الشخص أفكار إبداعية ولكن بدون التلقائية لا يمكن وضعها موضع التنفيذ وتحقيقه (Tauvon,2005,33)؛ حيث أن العفوية، هي موقف العقل تجاه الأشخاص أو الأشياء، والالتزام بالتفكير في الأشياء بطريقة جديدة من خلال تعزيز الاستعداد للإنخراط في مختلف الأنشطة البشرية تقريباً . (Blatner,2000,87)

٢- الموقف السيودرامي **psycho dramatic Situation** : تتلشى فيه حواجز الزمان والمكان، فلا يوجد ماض، ولا يوجد مستقبل في الموقف السيكو درامي ، ولا معنى للمسافات الجغرافية، فكل ما يحدث يكون في الحاضر، سواء مشكلات الماضي أو مخاوف المستقبل حتى تكون التلقائية حقيقية ويستطيع الفرد حل مشكلته (ورد ذكره في السيد، ٢٠١٠).

٣- البعد **Tele** : هو مفهوم نشأ من عمل مورينو في علم القياس الاجتماعي **sociometry** ، وقياس العلاقات بين الناس، ويصف تدفق المشاعر بين

الناس ويعبر عن ذلك في إطار علاقة المقايضة الصادقة" هنا أو الآن" أو المواجهة/ المناوشة Encounter، واعتبره مورينو العامل الحاسم للتقدم العلاجي، وهو العملية التي تجذب الأفراد لبعضهم البعض أو تنفرهم من بعضهم البعض، و يأتي أصل الكلمة "tele" من اليونانية ، وإنها تمثل القدرة على الإحساس ، بدون كلمات، وفهم العلاقة بين الناس، تلك العلاقة غير المرئية التي تجمع المجموعات معًا، وإنها عملية ذات اتجاهين، على عكس الشعور بالتعاطف في اتجاه واحد (Tauvon,2005,36).

٤- التنفيس أو التفرغ الانفعالي Catharsis: يعد بمثابة تطهير للشحنات النفسية الانفعالية وخطوة مهمة في العلاج النفسي، فالتنفيس إجراء ضروري لتخفيف ضغط الكبت حتى لا يحدث الانفجار وحتى لا يتصدع وينهار بناء الشخصية(زهران، ٢٠٠٥، ١٩٢).

٥- الاستبصار Insight : ويقصد به فهم النفس ومعرفة الذات والقدرات والاستعدادات، وفهم الانفعالات ومعرفة دوافع السلوك والعوامل المؤثرة فيه، ويتضمن الاستبصار: تقبل الذات وفهمها وإعادة تنظيمها، فهم الواقع وتقبله والتوافق معه، نمو الإرادة، تحويل الخبرات المؤلمة إلى خبرات معلمة ، تحويل نقاط الضعف والسلبية إلى مصادر قوة إيجابية(زهران، ١٩٩٧، ١٤٥-١٤٦).

والاستبصار هو الخطوة التي تلي عملية التنفيس الانفعالي ؛ حيث أنه بعد ما يحدث التنفيس تطفو الانفعالات على السطح وتظهر دوافع السلوك، يستطيع الفرد فهمها وفهم نفسه ومعرفة مصادر اضطرابه ومشكلاته ويتعرف على نواحي قوته وضعفه وبهذا يزيد استبصار الفرد بسلوكه المرضي ويصبح أكثر قدرة للتحكم فيه (زهران، ٢٠٠٥، ١٩٤).

٦- التداعي الحر Free- association : أو ما يسمى " بالترابط الطليق" هو إطلاق العنان لأفكار الفرد وخواطره واتجاهاته وصراعاته ورغباته وإحساساته تتداعى وتستترسل حرة مترابطة تلقائيًا دون تخطيط أو اختيار أو قيد أو شرط،

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

بهدف الكشف عن المواد المكبوتة في اللاشعور واستدراجها إلى حيز الشعور
(زهرا، ٢٠٠٥، ١٩١).

مراحل السيكو دراما:

١- مرحلة الإحماء أو التسخين The warming: يعمل الإحماء على إيجاد جو من
الإمكانيات الإبداعية، وتنسج هذه المرحلة سلة من الأمان يمكن من خلالها أن يثق
الفرد في المخرج والمجموعة وطريقة السيكو دراما، وبالتالي يستطيع الفرد أن
يتخيل نفسه بأنه هو الشخص الذي اعتقد أنه لا يستطيع أن يكون مثله، والتعبير
عن ما بدا مستحيل التعبير عنه (Karp,2005.3)، وهناك ثلاث "وظائف مهمة"
لمرحلة الإحماء هي: ١- تحفيز إبداع وتلقائية أعضاء المجموعة، ٢- تسهيل
التفاعلات داخل المجموعة، وزيادة الشعور بالثقة والانتماء، ٣- مساعدة الأعضاء
على التركيز على القضايا الشخصية التي قد يرغبون في معالجتها من خلال السيكو
دراما (Holmis,1991,8-9).

٢- مرحلة الفعل أو العمل The action : بعد أن يتم تسخين بطل الرواية، يتم
دعوته من قبل المخرج من أجل تمثيل مشهد على المسرح، يتكون المشهد من
زمان ومكان، وأشخاص وموضوع، وسيتم اختيار أعضاء الجمهور من قبل بطل
الرواية، وعندما يشعر المخرج أن الدراما اكتملت، فإنه يبلغ بطل الرواية بذلك، و
تنتهي مرحلة العمل، وليس من الضروري حل مشكلة في دراما واحدة، قد تكون
هناك حاجة إلى العديد من الأعمال الدرامية (Dayton,2005)، وفي هذه
المرحلة يحدث التفاعل السيكودرامي بين البطل و الأنوات المساعدة وأفراد
المجموعة وذلك لتجسيد فعل أو حدث (ماضي أو حاضر أو مستقبل) وذلك بتلقائية
وموضوعية لتحقيق الذات والاستبصار بالحدث(عبد الغفار، ٢٠١١، ٩).

٣- مرحلة المشاركة Sharing: يتاح في هذه المرحلة للأعضاء الآخرين التعبير عن
أفكارهم ومشاعرهم حول ما لمستة قصة بطل الرواية من حياتهم الخاصة، وتعد
المشاركة فرصة للتعبير عن المشاعر القوية التي أثارها مرحلة العمل

(Wilkins, 1999, 32-33)، حيث يبقى المخرج وبطل الرواية على المسرح جالسين معاً في مواجهة الجمهور، وهذه هي الخطوة الأولى نحو العودة إلى المجموعة؛ حيث يدعو المخرج أعضاء المجموعة الآخرين لتبادل الخبرات من حياتهم التي يتردد صداها مع الدراما (Dayton, 2005).

وكتب Holmes (1991, 13) إن المشاركة المفتوحة للقضايا داخل المجموعة تشجع وتسهل الدعم والرعاية والتفاهم بين أعضاء المجموعة، ويعد هذا واحد من العديد من الأشياء التي تجعل العلاج النفسي الدرامي مفيد للمجموعة بأكملها وليس فقط بطل الرواية.

٤- **مرحلة الإنهاء أو الغلق Closing**: وهي مرحلة إنهاء اللقاء وغلق المسرح السيكودرامي والوداع إلى لقاء آخر، ويتوقف عليها قناعة الأفراد بما تم تعلمه واكتسابه والثبات على درجة الاستبصار والتطهير الانفعالي الذي حدث كما أن عليها يتوقف استعداد الأفراد ودافعيتهم وتشوقهم إلى اللقاء القادم (عبد الغفار، ٢٠١١، ٩).

فنيات السيكودراما:

توجد العديد من الفنيات التي تستخدم في السيكودراما منها:

١- فنية تقديم الذات **Self presentation technique** : هذه الفنية تصلح للأطفال، وقد يقوم الطفل الصغير بتقديم نفسه، أو تقديم أمه، وأبيه وأخواته، أو صديقه وصديقتها كأن يقوم الطفل الصغير بتمثيل دور أبيه في موقف معين بالمنزل، وتقوم طفلة صغيرة بدور الأنا المساعدة **Auxiliary ego** حيث تمثل أم الطفل بعد أن يوضح لها الطفل كيفية تصرف أمة مع أبيه في هذا الموقف (حامد، ٢٠١٦).

٢- لعب الدور **Role Playing** : وتناسب تلك الفنية مع طفل الروضة حيث إن الطفل في هذه المرحلة يكون شغوفاً لسماع القصص وتقليدها، ومحاكاة بعض المواقف؛ حيث يقوم بلعب دور الأب، أو أي دور يروق له، مما يساعد ذلك في خفض السلوك المراد تعديله عن طريق التنفيس الإنفعالي بالتقليد (حامد، ٢٠١٦).

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بحافظة قنا

- ٣- فنية عكس الدور Role Reverse : وتتيح هذه الفنية لجميع المشاركين أن يتبادلون أدوارهم مع بعضهم البعض ، وهذا يمكّن المساعدين من لعب الأدوار بشكل أفضل ويعطي بطل الرواية منظورًا جديدًا للقضية الشخصية الأساسية، وتمكنه من أن يكون مراقبًا لقضيته وللمشهد المحيط به (Dayton,2005).
- ٤- الدكان السحري The Magic Shop : تستخدم تلك الفنية في الغالب مع الأشخاص غير القادرين على اكتشاف مشكلاتهم بوضوح ولا يدركون أهدافهم، ويقوم أحد الشخصيات المساعدة أو المعالج بإفهامهم أنهم يمتلكون دكانًا سحريًا وبه بضاعة عبارة عن مجموعة من السمات والصفات التي يمكن استبدالها بصفات وسمات أخرى يتنازلون عنها مقابل أن يحصلوا على السمات الأخرى من الدكان السحري(محمد وآخرون، ٢٠١٧).
- ٥- فنية استخدام الأقتعة والعرائس والمكياج: تعد هذه التقنية مستوحاه من الدراما الشعبية ؛ حيث كان الممثل يرتدي القناع أو يستخدم العرائس، لينفصل عن شخصيته، ويؤدي دور الشخصية صاحبة القناع أو العروسة التي يحركها، ومن خلال المسافة الموجودة ما بين الممثل والشخصية يمكن للممثل أن يكون أكثر تحررًا في التعبير عن ذاته، خاصة إن كان الارتجال هو السمة الغالبة على الأداء، وتستخدم العرائس كأداة مساعدة في الإحماء ويتعامل البطل معها كطريقة لرؤية بعض العناصر من الموقف ، وتصلح جدًا مع الأطفال(محمد، ٢٠١٥، ٧٣، ١٣٢).
- ٦- فنية الإسقاط المستقبلي Future projection : وتعرف بفنية تقدير الاحتمالات المستقبلية ، و فيه يتم وضع مشهد محدد في المستقبل وقد يشمل مشاهد فرعية مثل النتيجة الأكثر أملاً أو الحدث الأكثر رعبًا أو رد فعل مبالغ فيه أو توقع واقعي أو مجرد استكشاف لبعض أبعاد الموقف القادم (At cited in Blatner,2000,242)، ويعرض فيها أبطال المسرحية النفسية رغباتهم المستقبلية، وهذا الأسلوب يمكن أن يزود الأبطال بالتبصر بأهدافهم وأولوياتهم ويزودهم ببعض الدلالات للمستقبل الذي يتوقعونه، ويمكنهم من معرفة التعبيرات

المطلوبة في أنفسهم من أجل الحصول على ما يريدون(محمد وآخرون،
٢٠١٧)،

٧- فنية المرآة: تستخدم في حالة عجز المريض عن التعبير بالكلام والفعل فيتم اختيار الأنا المساعد لكي يقوم بدور يمثل مرحلة ما في حياة البطل في موقف درامي ، وفي هذه الحالة قد يجلس البطل بين الجمهور، وتفيد هذه الفنية البطل في إعطاء فيديباك تجاه سلوكه وأفعاله وحركات جسده بصفة خاصة، وألفاظه ومخارجها عامة، مما يسمح للشخص الاستبصار على تعديل سلوكه(غانم،٢٠٠٩، ١٧٠-١٧١).

٨- فنية النمذجة Modeling: تقوم هذه النمذجة على نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي ويؤكد على استخدام النمذجة أو الملاحظة بوصفها خطوة لتعديل السلوك ولذلك فإن الطفل يتعلم من خلال التقليد لنموذج ما سواء كان هذا النموذج المقدم للطفل من جانب المعالج أو المعلم أو الوالدين أو الأقران حيث يمثلون وسيلة هامة لتعليم الطفل(عاشور، ٢٠١٧).

أهمية السيكو دراما وفوائدها:

تساعد السيكو دراما الفرد على أن يكون عفويًا وتلقائيًا بشكل بناء، وأن يكون أكثر سعادة ولديه القوة لتصميم حياته كما يريد، وتؤدي أغراض البصيرة والتفريغ دورًا في إطلاق العنان لإدراك الشخص وقدرته على التعامل مع التغيير(Wilkins, 1999,4).

وذكر سليمان (١٩٩٩، ٢٠٦) العديد من الخصائص التي تتمتع بها السيكو دراما بخصائص، وقد لا تتوافر في أساليب علاجية جماعية أخرى عديدة ومن هذه الخصائص: سهولة ويسر تطبيق السيكو دراما واجراءها سواء على مستوى الأطفال أو المراهقين أو البالغين، والتي تتيح فرصًا للتخلص مما يعانيه الأفراد من اضطرابات، كما أنها غنية بالفنيات التي تستخدمها؛ فهي أسلوب يلائم كافة المستويات التعليمية والثقافية حيث أنها صالحة للإستخدام في علاج العديد من الإضطرابات ومشكلات التوافق.

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

ومن خلال الاطلاع على ما جاء في الأدب السيكولوجي مثل (زهرا، ٢٠٠٥) يمكن تلخيص أهم فوائد العلاج بالسيكو دراما في أنه: يفيد في تنمية الثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن النفس، وتنمية الابداع والابتكار، وتحرير الفرد من التوتر النفسي والقلق، وتنمية البصيرة في تقييم وفهم الذات ، وفهم مشاعر وسلوك الآخرين، وتحقيق الكفاية والمرونة في السلوك الاجتماعي(ص.٢٩٤) .

وأشار أبو حماد(٢٠١٩) إلى أن السيودراما لها أثر إيجابي على تكوين العلاقات والتواصل الإيجابي مع الآخرين، ومهارات ضبط النفس، ومهارات الوعي بالذات من خلال إدراكه الحقيقي لها وللأحداث من حوله، ومهارات اتخاذ القرارات، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعاون والتعاطف مع الآخرين، ومهارات تحمل المسؤولية الذاتية (الشخصية)، ومهارات توكيد الذات، ومهارات تقدير الذات .

ويساعد العلاج بالدراما الأطفال المحتاجين إلى مزيد من الدعم والفرص لتبني اتجاهات ايجابية، حول ذواتهم وأقرانهم والكبار الذين يتعاملون معهم ، أو من يشكون من صعوبات في النمو النفسي والانفعالي ويستخدم في علاج صغار السن، ويوفر لهم العلاج بالدراما المكان الآمن ليعبروا داخله عن انفعالاتهم ومشكلاتهم، ويقدم العلاج بالدراما العديد من المناهج المناسبة لذوي صعوبات التعلم، كما يساعد في النمو الانفعالي من خلال بناء الثقة بالنفس(محمد، ٢٠١٥ ، ٧٥).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية وفعالية السيكو دراما لدى أطفال الروضة؛ حيث ثبت فعاليتها في تنمية السلوك الإيثاري (داغستاني، ٢٠١١؛ عبد الغفار، ٢٠١١)، و تنمية مفهوم الإيثار (على وآخرون، ٢٠١٢) ، وعلاج السلوك العدوانى ونقص الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة لدى طفل الروضة (السيد، ٢٠١١)، وتنمية المفاهيم الاقتصادية(العيوطي، ٢٠١٢)، وتنمية الذكاءات المتعددة(محمد، ٢٠١٢) ، وخفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي (محمد وآخرون، ٢٠١٧)، وخفض قلق الانفصال (سيد، ٢٠١٩).

ولم تقتصر أهمية السيودراما على ذلك ، بل توصلت دراسات عديدة الى فاعلية السيودراما في تنمية الكفاءة الاجتماعية وبعض مهاراتها لدى فئات مختلفة من

الأطفال، وفي مراحل دراسية مختلفة؛ حيث توصلت دراسة محمود (٢٠١١) إلى فعالية برنامج علاجي قائم على السيودراما في خفض درجة السلوك العدواني واكتساب المهارات الاجتماعية المناسبة لدى الأطفال ذوي الإعاقة عقليا في بعض مدارس الدمج في مدينة جدة، كما توصلت نتائج دراسة عمر (٢٠١٢) إلى فعالية السيودراما وفتياتها في تحسين التعاون والصداقة، والتفاعل الاجتماعي، والمشاركة الاجتماعية، والاستقلالية لدى الأطفال المعاقين بصريًا.

وتوصلت دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٥) إلى فعالية السيودراما في تعديل السلوك الانطوائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائج دراسة يعقوب و علاونة (٢٠١٦) فعالية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد، وتوصلت دراسة حبيب (٢٠١٦) إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على السيودراما في تنمية التفاعل الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال المتلجلجين في محافظة الاسماعيلية ، وأظهرت دراسة الزبيد و أبو زيتون (٢٠١٦) فعالية السيودراما في تنمية المهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد بالأردن، كما توصلت دراسة أبو الرب (٢٠١٨) إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على السيودراما في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الحكومية بجدة.

وتوصلت دراسة يعقوب (٢٠١٩) إلى فعالية السيودراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء الملتحقين بغرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في لواء بني عبيد في إربد.

وأظهرت نتائج دراسة أبو حماد (٢٠١٩) أن السيودراما لها أثر إيجابي على تكوين العلاقات والتواصل الإيجابي مع الآخرين، ومهارات ضبط النفس، ومهارات الوعي بالذات من خلال إدراكه الحقيقي لها وللأحداث من حوله، ومهارات إتخاذ القرارات، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعاون والتعاطف مع الآخرين، ومهارات تحمل المسؤولية الذاتية (الشخصية)، ومهارات توكيد الذات، ومهارات تقدير الذات .

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بحافظة قنا

مما سبق يتضح أن أهمية السيودراما كأسلوب إرشادي وتعليمي وتربوي يتناسب مع الأطفال؛ حيث تمزج بين الدراما وعلم النفس، وتعتمد على العديد من الفنيات والوسائل التي يمكن من خلالها استخدام أساليب التعبير المختلفة كالتمثيل، ولغة الجسد مما يجعلها جذابة للأطفال بصفة عامة ، ومناسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، لأنهم لا يستطيعون التعبير اللفظي عن مشكلاتهم وانفعالاتهم بسبب ما يتسمون به من خجل وانطواء وعزلة اجتماعية وضعف الثقة بالنفس، ولكن يمكنهم - من خلال جو السيودراما الذي يتسم بالود والألفة والطمأنينة- إسقاط مشكلاتهم النفسية في شكل أدوار تمثيلية يقومون بها بعفوية وحرية ضمن مجموعة السيودراما والذين يتشاركون العديد من المشكلات مما يجعلهم أكثر استبصارًا بذواتهم ، ومن ثم تعديل سلوكياتهم.

ثالثًا التفكير الإيجابي:

يندرج التفكير الإيجابي ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي، وانبثق من عدة مفاهيم مختلفة ، منها التفكير البنائي Constructive thinking الذي قدمته النظرية البنائية، وتفكير الفرصة Opportunity thinking والذي اقترحه Sullivans عام ١٩٥٣ والذي يركز على زيادة الانتباه والتفكير في النجاح في حل المشكلات ، والتفكير في العوامل التي تؤدي إلى تحديد مشكلة ما والبعد عن التركيز على جوانب الفشل ، وذلك استنادًا إلى أن المتميزين في تفكير الفرصة لديهم اعتقادات وقناعات راسخة يوجهون بها تفكيرهم ، ومن هذه الاعتقادات المحاولة من أجل النجاح وليس المحاولة والخطأ(الخولي، ٢٠١٤، ٢٠١). .

ويرى الأنصاري (٢٠١٢) أن التفكير الإيجابي هو " نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعد على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته نحو الأفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية، وذلك من خلال التحكم والسيطرة على طريقة التفكير والأفكار وجعلها تسير في الاتجاه الإيجابي ، كما أنه يشمل قدرة الفرد على التعلم في المواقف الضاغطة، وهو تفكير بنائي يشمل قدرة الفرد على تركيز الانتباه إلى القوة في المشكلة، واستخدام خطوات ابداعية من أجل الوصول إلى حلول مرضية"(ص.٧).

وعرفه على (٢٠١٢) بأنه " الطريقة التي يفكر بها الفرد وتتعكس إيجابيًا على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث ويظهر في الأبعاد التالية: (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي والتحكم العقلي في الانفعال، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين وتحمل المسؤولية الشخصية ، تقبل الذات غير المشروط ، الرضا عن النفس)"(ص.١٥٩).

وعرفه جابرو وآخرون (٢٠١٤) بأنه " عملية عقلية لإنتاج وخلق الأفكار التي ترتبط بالابتكار والسيطرة الآلية على أخطاء التفكير الهدامه وتقويمها وتوجيهها بطريقة فعالة تصفي إيجابية على الحياة الشخصية أو العملية، والسماح للأفكار العقلية والإيجابية بأن تؤدي إلى التوسع والنمو والنجاح"(ص.٣٧٥).

وعرفه حسونة وآخرون(٢٠١٥) بأنه " نمط من أنماط التفكير الفعال يستطيع الطفل من خلاله التفكير بشكل إيجابي من أجل التغلب على المشكلات التي تواجهه باتخاذ قرارات إيجابية، والثقة في ذاته وقدراته مما يجعله قادرًا على تحمل مسؤولية تصرفاته"(ص.٢٤٦).

وعرفه عبد الغني و الأحمد(٢٠١٧) بأنه " عملية اكتساب الطفل القدرة على فن التعامل بشكل أمثل مع مصاعب ومواقف الحياة المختلفة بشكل إيجابي لتحقيق السعادة والتفاؤل في مستقبله"(ص.٧٤).

وعرفه القاضي و عبد السميع(٢٠٢٠) على أنه " قدرة عقلية تتضمن الحديث الإيجابي مع الذات وتقبلها، كما يتضمن التفاؤل الذي يؤدي إلى بذل مزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة، والتوقعات الإيجابية للأحداث المستقبلية مع وجود نظرة جميلة للحياة، وكذلك القدرة على حل المشكلات وإتخاذ القرار، وأيضًا حب الآخرين والتفاعل البناء معهم وتقبل آرائهم"(ص.٤٢٠).

ويعرفه الهادي وآخرون(٢٠٢٠) بأنه "تجنب الفرد أخطاء التفكير والتأثيرات السلبية للإحباط علي آرائه وأحكامه وقراراته مما يجعله يسلك السلوكيات المرغوب فيها مما يساعده علي دفع نفسه لتحقيق النجاح في جوانب الحياة المختلفة، وتقبل الجوانب الإيجابية في كل موقف"(ص.١٩٤).

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

وعرفه بدير(٢٠٢٠) بأنه " يتمثل في تعبير الطفل المتفائل عن الآخرين والأشياء ، واستجابته بهدوء والتركيز، وعدم التسرع في ردود الأفعال"(ص.٨).

أهمية التفكير الإيجابي لطفل الروضة:

يسهم التفكير الإيجابي في الانفعالات الإيجابية للأفراد وكذلك تفاؤلهم؛ حيث هدفت دراسة Bamford(2009) إلى تحرى تأثير التفكير الإيجابي في الانفعالات الإيجابية والتفاؤل لدى مجموعة من الأطفال من سن ٥-١٠ سنوات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مرتفعي التفكير الإيجابي كان لديهم انفعالات إيجابية وتفاؤل أفضل من أقرانهم منخفضي التفكير الإيجابي، وأظهرت نتائج دراسة Bamford and Lagattuta (2012) تطورًا ملحوظًا في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ٦ سنوات في فهم أن التفكير الإيجابي يحسن الانفعالات ويجعل الفرد يشعر بالأفضل والتفكير السلبي يجعل المرء يشعر بالأسوء.

ويؤدي التفكير الإيجابي إلى بث التفاؤل في النفوس، فكلما زادت مرونة الانسان في التفكير كلما أصبح من السهل عليه تجاوز لحظات الفشل والتعامل معها على أنها خيارات يتعلمها ويستفيد منها، فالتفكير الإيجابي هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر إلى الجميل في كل شئ (سليمان، ٢٠١١، ١٥٦)، ويعد التفكير الإيجابي بصفة عامة أداة لرؤية الجانب الإيجابي من الأشياء بدلاً من الجانب السلبي وهو الميل الذي يجعل العقل يتقبل الأفكار والصور والكلمات، التي تبسط كل ما هو معقد بحيث يتوقع الفرد نتائج ايجابية تؤدي إلى النجاح فيما يريده، أو يفكر فيه في المستقبل أو الحاضر(عبد الحميد، ٢٠١٢).

وينمي التفكير الإيجابي لدى الأطفال الثقة بالنفس والشعور بالرضا والتسامح مع الذات، فهو لا يستطيع أن يغير حاله أو يرد قدره، ولكنه يستطيع أن يتحكم في أفكاره، ويسيطر على أفكاره السلبية التي تجتاح عقله وتدمر حاضره، كما يستطيع أن يدرّب نفسه على التفكير بصورة إيجابية والتغاضي عن الأحداث والأشياء السلبية، فالتفكير الإيجابي يؤدي إلى الفعل الإيجابي والنتائج الإيجابية، ومن ثم تحقيق الأهداف المنشودة، وإرضاء طموحه وتطلعاته كإنسان قبل أي شيء(الدسوقي، ٢٠١٧).

ويساعد التفكير الإيجابي الفرد على تحقيق النجاح وبالتالي الشعور بالسعادة والتمتع بصحة نفسية وجسمية جيدة، كما أنه يساعد الفرد على مواجهة ضغوط الحياة، ويرتبط بتقبل الفرد لذاته وفاعليته في المجتمع، وقدرته على حل مشكلاته ومواجهتها(بدير، ٢٠٢٠)، وتوصلت نتائج دراستها إلى أن الأطفال ذوي التفكير الإيجابي يستطيعون التواصل بنجاح مع الآخرين، كما تتجلى أهمية التفكير الإيجابي أيضًا فيما ورد ذكره في دراسة (Moradi et al. (2017 بأن التدريب على مهارات التفكير الإيجابي له آثار إيجابية على زيادة السعادة، والكفاءة الذاتية، وتقدير الذات، وزيادة الأمل، وزيادة الدافعية، والتوافق والرفاهية الذاتية، والأداء الأمثل، وتحسين الصحة النفسية، كما أن التدريب على مهارات التفكير الإيجابي يجعل الطلاب يركزون على قدراتهم ونقاط قوتهم بدلاً من نقاط ضعفهم وهزائمهم، بالإضافة إلى زيادة الثقة بالنفس، مما يجعل الطلاب قادرين على قبول مسؤولياتهم ولديهم صورة أفضل فيما يتعلق بشخصيتهم.

ونظرًا لأهميته اهتمت العديد من الدراسات في البيئة العربية بتنميته ومن هذه الدراسات دراسة عبد الغني و الأحمدى(٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية برنامج باستخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة، وتجاوز الاهتمام بتنمية التفكير الإيجابي لدى العاديين إلى ضرورة تنميته لدى ذوي صعوبات التعلم؛ حيث توصلت دراسة حسونة وآخرون(٢٠١٥) إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض خصائص التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، كما توصلت دراسة عبد العليم (٢٠١٨) إلى تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم باستخدام برنامج تدريبي للدراما الإبداعية، مما كان له أثر إيجابي على تحسين مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وتوصلت دراسة بدر الدين (٢٠١٩) إلى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست الملونة، وكان ذلك له أثر في تنمية الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة، ومن بين توصيات دراسة القاضي و عبد السميع(٢٠٢٠)

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

ضرورة تدريب الأبناء منذ الصغر على مهارات التفكير الإيجابي لما له من أثر فعال في نظرهم التفاؤلية للمستقبل، وذكرت بدير(٢٠٢٠) أن التفكير الإيجابي يساعد الفرد على تحقيق النجاح، وبالتالي الشعور بالسعادة والتمتع بصحة نفسية وجسمية جيدة، كما أنه يساعد الفرد على مواجهة ضغوط الحياة، ويرتبط بتقبل الفرد لذاته وفاعليته في المجتمع، وقدرته على حل مشكلاته ومواجهتها.

أبعاد التفكير الإيجابي:

اختلفت الدراسات السابقة في تحديدها لأبعاد التفكير الإيجابي؛ حيث يرى إبراهيم(٢٠١٢، ٣٣٦) أن أبعاد التفكير الإيجابي تتمثل في: التوقعات الإيجابية والتفاؤل، تقبل المسؤولية الشخصية، الشعور بالرضا وتقبل الذات غير المشروط، التسامح، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، الضبط الانفعالي، الشعور العام بالرضا، الذكاء الوجداني، المجازفة الإيجابية، وحب التعلم والفتح المعرفي.

وحدد جابر وآخرون(٢٠١٤)مهارات التفكير الإيجابي بأنها تتضمن حديث الذات الإيجابي، التخيل، التوقع الإيجابي، وحل المشكلات الحياتية)، ويرى حسونة وآخرون(٢٠١٥) أن أبعاده تتمثل في حل المشكلات، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، كما يرى كلاً من عبد الغني و الأحمدي(٢٠١٧) بأنه يتكون من التسامح، الضبط الانفعالي، تحمل المسؤولية الشخصية، والتقبل الإيجابي للآخرين.

وحددها محمود(٢٠١٨) بأنها تتمثل في التفاؤل والتوقعات الإيجابية، والثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، وتحمل المسؤولية الشخصية والمرونة الفكرية، ويرى عبد العليم (٢٠١٨) أن مهارات التفكير الإيجابي تتمثل في الإدراك الذاتي الإيجابي، التوقع الإيجابي، التخيل، الحديث الذاتي الإيجابي، والتفكير الإيجابي في البحث الحالي يتضمن الأبعاد التالية:

١- التوقعات الإيجابية والتفاؤل: سمة في الشخصية تجعل الفرد ينظر إلى المستقبل بأمل ويتوقع أفضل النتائج مما يجعله يسعى لتحقيق أهدافه، ويركز على نقاط القوة بدلاً من نقاط الضعف(محمود، ٢٠١٨).

- ٢- الاحساس بالمسئولية وتقبلها: يشير إلى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته وعدم إلقاء اللوم على الآخرين، فالمفكر الإيجابي لا يتحجج بقلّة الوقت - ولا يلقى الأعدار على غيره بل لديه الشجاعة التي تمكنه من تحمل مسؤولية قراراته بلا تردد، وبالتالي تحقيق النجاح والفوز لها ولمن حولها(إبراهيم ، ٢٠١٢ ، ٣٣٦).
- ٣- التسامح: موقف إيجابي يتضمن العفو والصفح والإقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرّياتهم دون مساومة أو تنازل أو إنقاص لحقوق غيرهم رغبة في التعايش السلمي (كمال وعبد السميع، ٢٠١٧).
- ٤- الشعور بالرضا وتقبل الذات غير المشروط: تعنى تقبل الفرد لذاته واحترامه لها ، والرضا عن ما يمتلك من إمكانيات وتجنب تحقير الذات أمام الآخرين؛ بهدف الحصول على انتباههم أو عطفهم أو لفت أنظارهم، وتقبل الذات يتضمن جانباً من العقلانية ، حيث أن الفرد لا يتضايق أو يتذمر من الأمور الخارجة عن إرادته ، بل يسعى إلى إقامة علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والحب المتبادل بالآخرين (إبراهيم ، ٢٠١٢ ، ٣٣٦).
- ٥- التقبل الإيجابي للآخرين: يعني تبني أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على تفهم الاختلافات بين الناس والنظر لها بمنظور إيجابي وتفتح (إبراهيم ، ٢٠١٢ ، ٣٣٦).

رابعاً: الكفاءة الاجتماعية الانفعالية:

تتضمن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر وتلقيها وإدارتها (Clarke et al, 2014; Denham,2006; Halberstadt et al.,2001) وكذلك فعاليتها في تكوين العلاقات والحفاظ عليها، وفي التفاعلات العامة (Han & Kemple, 2006; Rose-Krasnor, 1997) ، كما أنها تمتد لتشمل المعرفة والقدرات التي يحتاجها الفرد لاتخاذ خيارات حياة جيدة والتعامل مع التحديات (Calaguas & Dizon,2011; Denham,2006; Leffert et al.,1997) وعرفها يوسف(٢٠١٥) بأنها" مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية التي تساعد الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مدرسية جيدة وتكوين الصداقات والتفاعل الاجتماعي، وتساعده أيضاً على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم، إضافة إلى قدرته على استغلال انفعالاته في الأداء الجيد، وتشمل الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية : الوعي بالذات، وضبط الاندفاع أو التهور، والعمل التعاوني، وحب وتقدير الآخرين ومراعاة أفكارهم ومعتقداتهم والتعاطف معهم" (ص. ٢٠).

وعرفها ابراهيم(٢٠١٥) بأنها" قدرة المتعلم على فهم وإدارة والتعبير عن الأبعاد أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية لحياته بطرق تمكنه من التعامل الناجح مع مهام الحياة الأساسية مثل التعلم، وتكوين أصدقاء وحل المشكلات اليومية والتوافق مع متطلبات الحياة، وتشمل الكفاءة الاجتماعية والانفعالية: الوعي بالذات، وضبط الاندفاع أو التهور، والعمل التعاوني، وحب وتقدير الآخرين ومراعاة أفكارهم ومعتقداتهم والتعاطف معهم" (ص. ٣٩٧).

وأشار قرني(٢٠١٨) إلى أن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تعبر عن قدرة الطفل على العناية بالذات، والوعي بالأمن والسلامة، والتفاعل الإيجابي مع الأقران، والتواصل الفعال مع الكبار، وإتباع تعليماتهم والتعاون وفهم الانفعالات، والتعبير عنها والتعاطف، وعرفها (Wu et al. (2018 بأنها استخدام السلوك المقبول للاختلاط بالآخرين وتعزيز التفاعل الإيجابي.

وفرق العلماء بين الذكاء الانفعالي والاجتماعي وبين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية ، فالكفاءات الانفعالية ترتبط وتقوم على الذكاء الانفعالي، حيث تتطلب الكفاءة الانفعالية مستوى معين من الذكاء الانفعالي، فيشير الذكاء الانفعالي إلى قدرة الفرد الكامنة على تعلم تلك القدرات الفرعية، والكفاءة الانفعالية هي القدر الذي استطاع الفرد نقله من قدراته الكامنة إلى سلوك ملموس في حياته، فعلى سبيل المثال القدرة على التعرف بدقة على مشاعر الآخرين تمكّن الشخص ذا الكفاءة الانفعالية من تطوير الكفاءات لديه ونقلها إلى سلوك محدد، وبالتالي يصبح الأطفال الأكفاء عاطفياً أقدر على تنظيم عواطفهم وتحويلها إلى سلوك ملموس في حياتهم(ورد ذكره في الصقية، ٢٠١٦).

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تتمثل في قدرة الفرد على تطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبها وقدرته على استخدامها من أجل

فهم انفعالاته وضبطها وفهم انفعالات الآخرين، والشعور بالتعاطف معهم، وإقامة علاقات إيجابية معهم والحفاظ عليها.

أبعاد الكفاءة الاجتماعية الانفعالية:

أوضح Denham(2006) خمسة مجالات للكفاءة الاجتماعية الانفعالية هي:
 (أ) التعبير الانفعالي ويشتمل على قدرة الأطفال على التأثير الإيجابي والسلبي (ب) فهم الانفعال / معرفة الانفعال ويتميز بمعرفة الأطفال للانفعالات (ج) تنظيم الانفعال والسلوك ويتضمن "إدارة ، وتعديل ، وتثبيط وتعزيز الانفعالات ، (د) حل المشكلة الاجتماعية وتشمل كيفية معالجة الأطفال للمعلومات الاجتماعية لتحقيق الأهداف الاجتماعية، و(هـ) المهارات الاجتماعية وتشمل قدرات الأطفال على التعاون ، الانتباه، اتباع التعليمات، والتفاعل الفعال مع الأقران والآباء والبالغين الآخرين .

ومن جانب آخر أمضت رابطة التعلم الاجتماعي والانفعالي الأكاديمي The Collaborative Learning(CASEL,2013,9) سنوات في تحديد المهارات التي تشكل الكفاءات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المدرسة الثانوية، وحددت الرابطة خمس كفاءات أساسية للتعلم الانفعالي- الاجتماعي هي: (١) الوعي بالذات، وإدارة الذات أو تنظيمها، والوعي الاجتماعي، ومهارات العلاقة، واتخاذ القرار المسؤول، وأشار Denham and Weissberg, (2004) إلى أن مهارة اتخاذ القرار المسؤول لدى أطفال ما قبل المدرسة تعرف بمهارة "حل المشكلات المؤدي إلى اتخاذ القرار المسؤول".

وتلك المجالات الخمسة ليست مكونات معزولة تعمل بشكل مستقل ؛ ولكنها تعمل معًا بشكل متكامل(Cole et al., 2004; Denham, 2006)، ويسمح التنسيق والتعاون بين هذه المجالات الخمسة للأطفال بالانخراط في تفاعل اجتماعي فعال والمشاركة الإيجابية المستمرة مع أقرانهم، والتي تتميز بمشاعر إيجابية منظمة" (Denham, 2006).

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

وترتبط الكفاءات الانفعالية والاجتماعية معًا، وينظر إليها غالبًا على أنها بناء واحد متكامل وذلك للأسباب التالية: تعمل الانفعالات على تحفيز استخدام المهارات من أجل الكفاءة الاجتماعية والإدارة الذاتية، و يتعلم الأطفال كيفية تنظيم انفعالاتهم من خلال تجاربهم الاجتماعية وتعبيرهم الانفعالي المناسب الذي يكون محددًا اجتماعيًا وثقافيًا، ويؤثر التنظيم الانفعالي للأطفال على نجاحهم في التفاعلات الاجتماعية، كما أنه يكون مهم لحل المشاكل الاجتماعية الفعالة، بينما تتضمن الإدارة الذاتية Self-management فهم الانفعالات التي تحدث في التفاعلات المتنوعة، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع الانفعالات بطرق مناسبة، كما تؤدي مهارات الإدارة الذاتية إلى تحسين السلوك الاجتماعي (Hargraves, 2019).

أهمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لطفل الروضة:

تعد الكفاءة الاجتماعية الانفعالية أحد الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد من حيث مدى اتصافها بالدفء والعلاقات الودية، كما يمكن اعتبارها مؤشرًا جيدًا للصحة النفسية يمكن من خلاله الحكم على مدى التوافق الشخصي والاجتماعي، كما أن تنوع أبعاد هذه الكفاءة يكسبها أهمية خاصة حيث تساعد على التقبل الاجتماعي، والتفاعل والتعاون الإيجابي وذلك من منطلق حاجة الفرد إلى غيره لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية سعيًا نحو تدعيم العلاقات الاجتماعية وضمان استمراريتها (يوسف، ٢٠١٥).

ويعد النمو الاجتماعي الانفعالي السوي وسيلة للتواصل الفعال والتعاون مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين، كما يسهم في تحقيق الثقة بالنفس والاستقلالية وتقدير الذات المرتفع، مما يشير إلى أهمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية (قرني، ٢٠١٨).

وتؤدي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية دورًا هامًا في تحديد مدى جاهزية الأطفال لتلبية متطلبات الفصل الدراسي، كما أنها تساعد في تحديد ما إذا كان الأطفال قادرين على المشاركة الكاملة في التعلم والاستفادة من التعليم، لذلك تعد ذات أهمية خاصة عند الأطفال (Campbell & von Stauffenberg, Denham et al., 2010, 2012).

وأوضحت الأدلة البحثية أن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تؤثر على الأطفال على المدى القصير والمدى الطويل ؛ فعلى المدى القصير وجد أن الأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية وانفعالية فعالة يتمتعون بشكل ملحوظ بفوائد فورية، كالقدرة على التواصل مع الآخرين ، وتكوين الصداقات والمحافظة عليها، ولديهم مواقف إيجابية في التعلم ، ويتمتعون بالقبول من أقرانهم ، ويكونون أكثر قدرة على التكيف ، ولديهم ثقة مرتفعة بالنفس (Denham et al., 2003; National Scientific Council on the Developing Child, 2004) ، وهناك علاقة مباشرة بين التنظيم الذاتي للطفل والكفاءات الاجتماعية الإيجابية وبين الكفاءة الاجتماعية الإيجابية والاستعداد للمدرسة ومفهوم الذات (Joy,2016) ؛ حيث يستخدم هؤلاء الأطفال مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية في التفاعلات والأنشطة اليومية، وخاصة في السياقات الغنية اجتماعيًا في بيئات التعليم المبكر.

وعلى المدى الطويل ، من المحتمل أن ينمو الأطفال الصغار الذين يتمتعون بمهارات اجتماعية انفعالية جيدة ويصبحون آباء وأمهات أكفاء ، ويشغلون وظائف مميزة ، ويعملون بشكل جيد مع الآخرين، ويقدمون مساهمات إيجابية في حياتهم، ومجتمعهم (Goodman et al., 2015)، كما ترتبط الكفاءة الاجتماعية الانفعالية إيجابيًا بنتائج الأطفال في مجموعة من المجالات، على سبيل المثال ترتبط بالنتائج الاجتماعية والصحية الإيجابية، بما في ذلك تقدير الذات المرتفع والصحة النفسية الإيجابية والرفاهية، والسعادة وجودة الحياة، والرضا عن الحياة، وترتبط بالصحة الجسمية؛ حيث تؤثر الانفعالات على العمليات الفسيولوجية والتفاعلات بين الجهاز العصبي والغدد الصماء والأبيض والتمثيل المناعي، وتتنبأ القدرة على معرفة الانفعالات لدى الأطفال في سن الخامسة بالتحصيل الاجتماعي والأكاديمي في سن التاسعة، وتتنبأ مهارات التنظيم الذاتي بالقراءة والرياضيات في المدرسة مقارنة بمقاييس معدل الذكاء، فضلًا عن أن هذه الكفاءة ترتبط بانخفاض معدلات التسرب من المدرسة، والانحراف عن قيم المجتمع، والنشاط الإجرامي (Collie et al.,2018; Hargraves,2019).

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

وترتبط الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة ارتباطاً موجباً بالمهارات قبل الأكاديمية لديهم (Ren et al.,2016) ، ويمكن التنبؤ بعلاقات الأقران والإنجازات الأكاديمية خلال الصف الأول الابتدائي من خلال الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في مرحلة ما قبل المدرسة (Nakamichi et al. ,2019)، ويمكن التنبؤ بأداء أطفال ما قبل المدرسة على مهارات ما قبل القراءة (مثل التعرف على الحروف الأبجدية، وكتابتها والوعي والصوتي بها) من خلال الكفاءة الاجتماعية الانفعالية كقدرتهم على معرفة الانفعالات والتعبير عنها (Curby et al.,2015) .

ويعكس التطور الاجتماعي الانفعالي رغبة الطفل في التواصل مع الآخرين، ويسمح بإحساس الهوية، ويساهم في بناء العلاقات وحل النزاعات والتعامل مع التحديات، وتوفر هذه المهارات للأطفال الثقة المطلوبة للمثابرة في تحقيق الأهداف والمثابرة في مواجهة الصعوبة (Sollars,2010).

وبهذا يمكن القول بأن الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تعمل كعامل وقائي A protective factor يقي الأطفال من الوقوع في العديد من المشكلات السلوكية كالتسرب من المدرسة والسلوك الإجرامي، والرفض من الأقران، وعدم التوافق مع المجتمع ، والميول العدوانية، وسوء حل المشكلات، وهذا يعني أن الأطفال المعرضين لخطر السلوك يمكنهم التصرف بشكل أفضل في المواقف الصعبة وتجنب المسارات السلبية ، إذا كانوا يمتلكون مهارات اجتماعية وانفعالية ، وتمكنوا من توظيفها بشكل مناسب على العكس من منخفضي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية (Kirschbaum et al.,2018).

وهناك دراسات اهتمت بتنمية الكفاءة الاجتماعية أو بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام مداخل مختلفة؛ حيث اهتمت دراسة العطية(٢٠١٣) بتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيق برنامج تدريبي باستخدام بعض الأنشطة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج، واستخدمت دراسة الملاحة(٢٠١٤) برنامج تدخل مبكر للتدريب على العمليات المعرفية (الانتباه ، الإدراك، والذاكرة) في إطار من التواصل الاجتماعي ،

والإثراء البيئي ، والتعاون الأسري بهدف تنمية الكفاءة الاجتماعية وأبعادها (المهارات الاجتماعية، السلوك الاستقلالي، الضبط الانفعالي، و توظيف المعرفة الاجتماعية) لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف المرجوة، كما توصلت دراسة سيد وآخرون (٢٠١٣) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على أدب الأطفال في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (أدب الاستئذان ، المبادأة الإيجابية ، تحمل المسؤولية، التعاون ، النظام ، والصدقة) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وقام فرغلي(٢٠١٨) بإعداد برنامج قائم على الأنشطة الفنية بهدف تنمية المهارات الاجتماعية (التفاعل مع الآخرين، والتواصل الاجتماعي، والمشاركة، والاستقلالية) لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم في المناطق العشوائية بمحافظة بور سعيد، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج، وقام بطرس وآخرون (٢٠٢٠) بإعداد برنامج تدريبي قائم على بعض الأنشطة (الفنية ، الموسيقية ، فك وتركيب ، لعب الأدوار التمثيلية ، القصص ، وغيرها) بهدف تنمية الكفاءة الاجتماعية(تقدير الذات ، السلوك الإجماعي) لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج ، وهدفت دراسة جلجل(٢٠٢١) إلى الكشف عن فاعلية التدريب على التكامل الحسي(السمع ، والبصر، واللمس) في تحسين الكفاءة الاجتماعية (مهارات التواصل الاجتماعي، الاستقلالية والاعتماد على الذات، والتحكم وضبط الذات، وتوظيف المعرفة الاجتماعية) لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في تحقيق الأهداف المنشودة.

تعقيب عام على الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للإطار النظري وما تضمنه من بحوث ودراسات سابقة ما يلي:

- اتفقت معظم نتائج الدراسات والبحوث السابقة على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف مستوى التفكير الإيجابي لديهم مثل دراسات(بدر الدين ٢٠١٩ ؛ حسونة وآخرون،٢٠١٥؛ عبد العليم ، ٢٠١٨) ، وهناك دراسات

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بحافظة قنا

- أوصت بأهمية تحسين مستوى التفكير الإيجابي منذ الصغر لما له من أثر فعال في نظرتهن التفاؤلية للمستقبل (الفاضي و عبد السميع، ٢٠٢٠ ؛ بدير، ٢٠٢٠).
- اتفقت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف في الجانب الاجتماعي والانفعالي (حسانين، ١٠١٨؛ سليمان، ٢٠٠٧ ؛ سيد وآخرون، ٢٠١٣).
- أثبتت نتائج الدراسات السابقة فاعلية استخدام السيودراما مع أطفال الروضة ؛ حيث أشارت نتائج الدراسات أهميتها في اكتساب المهارات المختلفة وتعديل السلوك.
- تناولت أغلب الدراسات الكفاءة الاجتماعية بشكل منفصل عن الكفاءة الإنفعالية ، ولم يتم العثور على دراسة في البيئة العربية هدفت لتنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم باستخدام السيودراما.
- وجدت الباحثتان ثلاث دراسات في البيئة المصرية اهتمت بتحسين التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، واستخدمت هذه الدراسات مداخل مختلفة وفتيات مختلفة لتحقيق أهدافها مثل دراسة حسونة وآخرون (٢٠١٥) التي استخدمت فنيات متعددة منها: العصف الذهني والاكتشاف الموجه، والتعزيز، والحوار والمناقشة في تنمية ثلاثة مهارات للتفكير الإيجابي هي (حل المشكلات ، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية) ، بينما استخدمت دراسة عبد العليم (٢٠١٨) الدراما الإبداعية في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي وهي (الإدراك الذاتي الإيجابي، والتوقع الإيجابي، والتخيل ، والحديث الذاتي الإيجابي، واستخدمت دراسة بدر الدين (٢٠١٩) استراتيجية قبعات التفكير الست الملونة لتنمية التفكير الإيجابي لدى الأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسات في أنه يسعى إلى تحسين مهارات متعددة للتفكير الإيجابي وهي (التفاؤل ، التسامح، تحمل المسؤولية، الشعور بالرضا وتقبل الذات ، والتقبل الإيجابي

للآخر) إلى جانب تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية باستخدام فنيات مختلفة للسيكودراما مثل (لعب الادوار – عكس الادوار – الدكان السحري – المرآة- النمذجة- تقديم الذات – الإسقاط المستقبلي).

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث كما يلي:

(1) يمكن تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بإستخدام برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات السيكودراما، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفرضان التاليان:

- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

(2) يمكن تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بإستخدام برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات السيكودراما، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفرضان التاليان:

- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للكفاءة الاجتماعية

الانفعالية وأبعاده الفرعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

(٣) يمكن استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي السيودرامي بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه على أفراد عينة البحث الحالي، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفرضان التاليان:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) للكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعادها الفرعية.

• إجراءات البحث :

وتتضمن منهج البحث واشتقاق العينة وإعداد الأدوات والمعالجة الإحصائية .

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي لملاءمته لمتطلبات البحث الحالي، وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ثانياً: المجتمع الأصلي للبحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من (٥٣٠) طفل وطفلة بالمستوى الثاني (٥-٦) سنوات من رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وموزعين على روضتين من الروضات الملحقة بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة قنا كما مبين في جدول ١:

جدول ١:

توزيع المجتمع الأصلي على الروضات بمدينة قنا.

المدرسة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
أبو بكر الصديق	١٣٠	٢٢٠	٣٥٠
مدينه العمال	٧٥	١٠٥	١٨٠
الاجمالي	٢٠٥	٣٢٥	٥٣٠

ثالثاً : عينة البحث:

(أ) عينة التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث:

تم اشتقاق عينة التحقق من الخصائص السيكمترية للأدوات البحث الحالي من المجتمع الأصلي للبحث، وبلغ عددها (٣١) طفل وطفلة بالمستوى الثاني من رياض

الأطفال بمدينة قنا و تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بمتوسط عمري قدره (٥ سنوات وسبعة أشهر)، وانحراف معياري (٤٣,٠).

(ب) عينة البحث الأساسية:

بلغ حجم عينة البحث الأساسية (٢٢) طفل وطفلة بالمستوى الثاني من رياض الأطفال بمدينة قنا ، تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) بمتوسط عمري قدره (٥ سنوات وخمسة أشهر)، وانحراف معياري (٣١٢,٠).

وتم اختيار العينة الأساسية تبعًا للخطوات التالية :

- ١- تم تطبيق بطارية المهارات قبل الأكاديمية (محمد ، ٢٠٠٦)، للكشف عن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم على عينه كليه بلغ عددها (٥٣٠) طفلا وطفلة، وتم اختيار الاطفال الحاصلين على درجات اقل من المتوسط على هذا المقياس حيث بلغ عدد الاطفال (٥٩) طفلا وطفلة .
- ٢- تم تطبيق اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس- لينون)(إعداد كامل، ٢٠٠٩) على (٥٩) طفلا وطفلة للتأكد ان نسب ذكاؤهم تتراوح ما بين (٩٠-١١٠) درجة ذكاء ماعدا ثلاثة اطفال حصلوا على نسب ذكاء اقل من ٩٠ درجة ذكاء فتم استبعادهم وبالتالي أصبحت العينة (٥٦) طفلا وطفلة .
- ٣- تم استبعاد الأطفال الذين يعانون من إعاقة حسية أو جسدية واضحة والإعاقات البدنية، بالاعتماد على طبيبة الروضة، وفي ضوء هذا الإجراء تم استبعاد حالتين ليصل عدد أفراد العينة (٥٤)
- ٤- تم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية (إعداد الباحثين) على أفراد العينة السابقة لتحديد درجات الأطفال في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية (قبلًا) بالاستعانة بمعلمة الروضة، وتم استبعاد حالة واحدة حصلت على درجة فوق المتوسط، وبلغ عدد الاطفال (٥٣) طفلا وطفلة.
- ٥- تم تطبيق مقياس بعض مهارات التفكير الإيجابي (إعداد الباحثين) علي نفس العينة، ولم يتم استبعاد أى حالة ، وبذلك أصبح إجمالي أعداد اطفال العينة (٥٣)

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

طفلاً وطفلة بنسبة ١٠٪ من المجتمع الأصلي للبحث، واشتق منهم (٢٢) طفلاً وطفلة يمثلون العينة الأساسية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين أحدهما ضابطة وعددها (١١) طفلاً وطفلة والأخرى تجريبية وعددها (١١) طفلاً وطفلة.

• التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث الحالي:

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث وهما: التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية قبل تطبيق البرنامج من خلال الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لكل متغير من متغيرات البحث باستخدام الأسلوب الإحصائي "مان – وتي" Mann-Whitney U Test ، حيث تم حساب قيمة (U) ودلالاتها الإحصائية بواسطة برنامج Spss22 ، وتم عرض النتائج المرتبطة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين في التفكير الإيجابي قبل تطبيق البرنامج في جدول ٢:

جدول ٢:

الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية.

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	الدلالة
التفاؤل	ضابطة	١١	١٠,٨٢	١١٩,٠٠	٥٣,٠٠	٠,٦١٠
	تجريبية	١١	١٢,١٨	١٣٤,٠٠		
تحمل المسؤولية	ضابطة	١١	١١,٩١	١٣١,٠٠	٥٦,٠٠	٠,٧٤٧
	تجريبية	١١	١١,٠٩	١٢٢,٠٠		
الشعور بالرضا	ضابطة	١١	١١,١٨	١٢٣,٠٠	٥٧,٠٠	٠,٨٠٦
	تجريبية	١١	١١,٨٢	١٣٠,٠٠		
التسامح	ضابطة	١١	١١,٩١	١٣١,٠٠	٥٦,٠٠	٠,٦٨٦
	تجريبية	١١	١١,٠٩	١٢٢,٠٠		
التقبل الإيجابي للآخرين	ضابطة	١١	١١,٧٧	١٢٩,٥٠	٥٧,٥٠	٠,٨٢٩
	تجريبية	١١	١١,٢٣	١٢٣,٥٠		
الدرجة الكلية	ضابطة	١١	١١,٧٣	١٢٩,٠٠	٥٨,٠٠	٠,٨٦٨
	تجريبية	١١	١١,٢٧	١٢٤,٠٠		

يتضح من جدول ٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس القبلي للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية ؛ حيث كانت قيمة (U) غير دالة مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين: التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج في متغير التفكير الإيجابي، ويوضح جدول ٣ دلالة

الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الإجتماعية الانفعالية وأبعاده الفرعية قبل تطبيق البرنامج.

جدول ٣

الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للكفاءة الإجتماعية الانفعالية وأبعاده الفرعية .

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	الدلالة
فهم الانفعالات	ضابطة	١١	١١,٣٢	١٢٤,٥٠	٥٨,٥٠	٠,٩٨١
	تجريبية	١١	١١,٦٨	١٢٨,٥٠		
التعبير الانفعالي	ضابطة	١١	١٢,٣٢	١٣٥,٥٠	٥١,٥٠	٠,٥٤٦
	تجريبية	١١	١٠,٦٨	١١٧,٥٠		
الضبط الانفعالي	ضابطة	١١	١١,٧٣	١٢٩,٠٠	٥٨,٠٠	٠,٨٦٦
	تجريبية	١١	١٢,٥٥	١٢٤,٠٠		
الاستقلالية	ضابطة	١١	١٢,١٤	١٣٣,٥٠	٥٣,٥٠	٠,٦٣٩
	تجريبية	١١	١٠,٨٦	١١٩,٥٠		
التفاعل مع الآخرين	ضابطة	١١	١١,٦٨	١٢٨,٥٠	٥٨,٥٠	٠,٨٩٢
	تجريبية	١١	١١,٣٢	١٢٤,٥٠		
التعاون	ضابطة	١١	١٢,٤١	١٣٦,٥٠	٥٠,٥٠	٠,٥١٩
	تجريبية	١١	١٠,٥٩	١١٦,٥٠		
الدرجة الكلية	ضابطة	١١	١٠,٤٥	١٣٨,٠٠	٤٩,٠٠	٠,٤٤٩
	تجريبية	١١	٩,٢٧	١١٥,٠٠		

يتضح من جدول ٣ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب

درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي لمتغير الكفاءة الإجتماعية الانفعالية وأبعاده الفرعية؛ حيث كانت قيمة (U) غير دالة مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج في هذا المتغير.

رابعاً: الأدوات المستخدمة في البحث الحالي:

تم استخدام الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث الحالي وهي كما يلي :

(١) مقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة (إعداد الباحثين).

بعد الإطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة التي تناولت التفكير الإيجابي لدى الأطفال ومنها (بدر الدين، ٢٠١٩؛ عبد الغني و الأحمدى، ٢٠١٧)، وفي البيئة الأجنبية دراسة (Bamford, 2009) ، تم إعداد الصورة الأولية من المقياس؛ وذلك بتحديد عدد أبعاده، و صياغة عدد من البنود لكل بعد من أبعاد المقياس ، وتتضمن المقياس في صورته الأولية خمسة أبعاد هي) التفاؤل والتوقعات الإيجابية، تحمل

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

المسئولية، الشعور بالرضا وتقبل الذات، التسامح، التقبل الإيجابي للآخرين) يندرج تحت كل منها (١٠) بنود ، وبذلك تكون المقياس من (٤٥) بند .

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي:

• صدق المقياس:

(أ) صدق المحتوى:

- تم عرض المقياس على سبعة محكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية ملحق (١) وطلب منهم إبداء الرأي حول بنود المقياس من حيث بساطتها ووضوحها ومدى انتمائها وأهميتها للبعد الذي وضعت لقياسه ومدى ملاءمتها لعينة البحث الحالي، وطلب منهم أيضاً ترتيب بنود كل بعد وفقاً لأهميتها ترتيباً تنازلياً، وتم حساب معامل اتفاق كندال Kendall's Coefficient of Concordance لكل بعد من الأبعاد ، كما هو موضح بجدول ٤ :

جدول ٤:

معاملات اتفاق كندال ودلالاتها الإحصائية لأراء المحكمين على أبعاد مقياس

التفكير الإيجابي لطفل ما قبل المدرسة .

البعد	عدد البنود	معامل اتفاق كندال	ك ^٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التفاوض والتوقعات الإيجابية	٩	٠,٨٢٩	٤٦,٤٠٨	٨	٠,٠١
تحمل المسئولية	٩	٠,٨٦٦	٤٨,٤٨٦	٨	٠,٠١
الشعور بالرضا وتقبل الذات	٩	٠,٧٩٢	٤٤,٣٤٣	٨	٠,٠١
التسامح	٩	٠,٨٠٣	٤٤,٩٥٢	٨	٠,٠١
التقبل الإيجابي للآخر	٩	٠,٨٠٧	٤٥,١٨٧	٨	٠,٠١

- ويتضح من جدول ٤ أن قيم مربع كاي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود اتفاق دال بين المحكمين ، وعدم اختلافهم حول الفحص العام للمقياس.

- وللحكم على إبقاء البند أو حذفه تم حساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) على مستوى البند (لكل بند) ، وفقاً لـ Lawshe(1975)، وتم الحكم على كل بند وفقاً للقيمة الحدية لنسبة صدق

المحتوى $CVR \geq 0,99$ المقابلة لعدد سبعة محكمين، بالإضافة إلى قيمة متوسط تقديرات المحكمين والتي تقدر بـ (١,٥) في المقياس الحالي؛ حيث تم استخدام التدرج (٢,١,٥) المقابل لبدائل الاستجابة (مرتبط بالبعد ، مرتبط ويحتاج إلى إعادة صياغة، غير مرتبط).

- جاءت جميع قيم معاملات الصدق لبنود المقياس أكبر من (٠,٩٩)، ومتوسطها أكبر من (١,٥)، ما عدا أربعة بنود : البند (٩) في بعد تحمل المسؤولية، والبند (٨) في بعد الشعور بالرضا وتقبل الذات، والبندين (٦، ٩) في بعد التسامح كانت نسبة صدق المحطور المقابلة لها (٠,٤٢٨ ، ٠,١٤٣ ، ٠,١٤٣ ، ٠,٤٢٨) على الترتيب ، وبالتالي تم حذف هذه البنود حيث إنها أقل من القيمة الحدية لنسبة صدق المحتوى $CVR \geq 0,99$ ، وبالتالي أصبح عدد بنود المقياس بعد هذا الإجراء يساوي (٤١) بند ، وتم إجراء جميع التعديلات الكيفية التي أوصى بها المحكمين حول الصياغة اللغوية، وبيّن جدول ٥ البنود التي تم حذفها من هذا المقياس.

جدول ٥:

البنود المحذوفة من مقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة وفقاً لأراء المحكمين.

البند المحذوف	البعد
إذا طلبت المعلمة منك مساعدة زميلك في تكملة واجبة فانك ترفض	تحمل المسؤولية
يعاملك والديك بقسوة	الشعور بالرضا وتقبل الذات
إذا عاقبك والدك فانك ستسامحه	التسامح
إذا عاقبتك المعلمة فانك ستسامحها	التسامح

(ب)الصدق المرتبط بمحك:

- تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة المعد في البحث الحالي بدرجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي (إعداد عبد الغني و الأحمدى، ٢٠١٧)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠,٨٩٠) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة مرتفعة مما تدعوا للثقة في صدق المقياس.

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

Corrected Item-Total Correlation (ج) معامل الارتباط المصحح

تم حساب معامل الارتباط المصحح لكل بند من البنود باستخدام برنامج Spss22 ، وذلك من خلال حذف درجة البند من الدرجة الكلية لكل بعد ، وهذا المعامل يشير إلى صدق بنود المقياس، ذلك باعتبار بقية بنود المقياس محكًا للبند (محمد، ٢٠١٦، ٥٢٢)، ويبين جدول ٦ معاملات الارتباط المصححة لبنود مقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة.

جدول ٦:

معاملات الارتباط المصححة لبنود مقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة (ن=٣١).

البعد	المفردة	ارتباط المفردة بالبعد	ارتباط المفردة الكلية	البعد	ارتباط المفردة الكلية	ارتباط المفردة بالبعد	المفردة	البعد	
التفوق والتوقعات الإيجابية	٤	**٠,٧١٩	**٠,٥٣٤	تبع الشعور بالرضا	**٠,٨٨٠	**٠,٤٨٢	٤	**٠,٨١٢	
	١٠	**٠,٨١٨	**٠,٧٢٣			٢١	**٠,٦٧٠		١٠
	١٥	**٠,٦٥٥	**٠,٦٠١			٢٧	**٠,٧٤٨		١٥
	٢٠	**٠,٤٧٦	**٠,٦٤٩			٣٣	**٠,٦٠٧		٢٠
	٢٤	**٠,٥١٥	**٠,٤٥٤			٣٨	**٠,٧٧٧		٢٤
	٢٨	*٠,٤٠١	**٠,٥٧٠			٢	**٠,٥٩٤		٢٨
	٣٠	**٠,٧١٠	**٠,٥٣٤			٧	*٠,٤١٨		٣٠
	٣٦	**٠,٧٤٥	**٠,٥٩٦			١١	**٠,٦٩٣		٣٦
تحمل المسؤولية	٥	**٠,٧١٧	**٠,٦٣٧	التسامح	**٠,٩٠٥	**٠,٥٩٠	٥	**٠,٨٢٢	
	٩	**٠,٦٢٥	**٠,٤٨٦			١٧	**٠,٧٠٦		٩
	١٤	**٠,٥٦٤	**٠,٥٤٨			٢٢	**٠,٦٨٦		١٤
	١٩	**٠,٦٤٦	**٠,٦٠٢			٣١	**٠,٦٣٩		١٩
	٢٦	**٠,٥٧٩	**٠,٤٣٧			٣٧	**٠,٥٧٨		٢٦
	٣٢	**٠,٦٠٧	**٠,٥٩٩			٣	**٠,٦٢٧		٣٢
	٣٥	**٠,٧٦١	**٠,٧٤٠			٨	**٠,٥٤١		٣٥
						١٣	**٠,٧٩٢		
			١٨	**٠,٨٠٢					
				**٠,٧٧٢					
				**٠,٧٤٥					

	**٠,٥١٠	**٠,٦١٨	٢٣		**٠,٥٦٤	**٠,٥٧٧	٤٠	الشعور بالرضا
	**٠,٤٧١	**٠,٥٠٦	٢٥		*٠,٣٨٨	**٠,٤١٠	١	
	**٠,٧٤٩	**٠,٧٦٧	٢٩		**٠,٦٣٦	**٠,٦٧٨	٦	
	**٠,٦٦٥	**٠,٦٦٢	٣٤		**٠,٥٩٠	**٠,٦٦٢	١٢	
	**٠,٧٣١	**٠,٧٦٢	٣٩		**٠,٦٣٧	**٠,٦٨٢	١٦	

ويتضح من جدول ٦ أن قيم معاملات الارتباط المصحح تتراوح ما بين ٠,٣٧٧،

إلى ٠,٩٠٥ مما يدل على صدق بنود المقياس.

• ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار لحساب ثبات المقياس في البحث الحالي، وبلغ قيمة معامل الثبات (٠,٧٩٥، ٠,٧٣٦، ٠,٧٦١، ٠,٧٢٥، ٠,٨٢٨) لأبعاد المقياس (التفاؤل والتوقعات الإيجابية، تحمل المسؤولية، الشعور بالرضا وتقبل الذات، التسامح، التقبل الإيجابي للآخرين) على الترتيب، وجميعها قيم مقبولة لثبات المقياس، وتم أيضاً استخدام طريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم حساب معامل جتمان للدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمته (٠,٨٩٩) مما يثبت صلاحية الأداة لجمع بيانات البحث الحالي، وبذلك تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٤١) بنداً (ملحق ٣) ويوضح جدول ٧ توزيع بنود المقياس على الأبعاد الخمسة المكونة له، ويتم تسجيل استجابة الطفل على هذا المقياس وفق تدرج ثنائي (نعم، لا) يقابله الدرجات (١، ٠) على الترتيب، وبذلك تتراوح درجة الطفل على هذا المقياس ما بين (٠ - ٤١) درجة، ويبين جدول ٧ توزيع بنود مقياس التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة على أبعاده الفرعية.

جدول ٧ :

توزيع بنود مقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة على أبعاده الفرعية في صورته النهائية .

عدد البنود	البنود التي تنتمي على كل بعد	أبعاد المقياس
٩	٤١، ٣٦، ٣٠، ٢٨، ٢٤، ٢٠، ٤١، ١٠، ١٥	التفاؤل والتوقعات الإيجابية
٨	٤٠، ٣٥، ٣٢، ٢٦، ١٩، ١٤، ٩، ٥	تحمل المسؤولية
٨	٣٨، ٣٣، ٢٧، ٢٥، ٢١، ١٦، ٦، ١	الشعور بالرضا وتقبل الذات
٧	٣٧، ٣١، ٢٢، ١٧، ١١، ٧، ٢	التسامح
٩	٣٩، ٣٤، ٢٩، ٢٣، ١٨، ١٣، ٨، ٣	التقبل الإيجابي للآخرين
٤١		إجمالي البنود

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

(٢) مقياس الكفاءة الإجتماعية الانفعالية لطفل الروضة (إعداد: الباحثان):

• وصف المقياس

تم إعداد المقياس بعد الإطلاع على الأدب السيكلوجي والاسترشاد بمقاييس الكفاءة الإجتماعية والانفعالية، التي وردت في دراسات (Flint, 1980; Gouley et al., 2008 ; Lee,2006 ; Thayer,2012) وفي البيئة العربية تم الإطلاع على مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد السوسي وعبد المقصود، ٢٠٠٠) ، ومقياس الكفاءة الانفعالية (الصقية، ٢٠١٦)، ولم يتوفر في البيئة العربية مقياس لقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لأطفال الروضة يتضمن الأبعاد التالية معًا: فهم الانفعالات، التعبير عن الانفعالات، ضبط وتنظيم الانفعالات، الاستقلالية، التعاون، التفاعل الاجتماعي، مما استلزم إعداد مقياس في البحث الحالي ، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٥٤) بندًا، يتم الاستجابة عنها من قبل معلمة رياض الأطفال وفق أسلوب ليكرت ذي التدرج الثلاثي (٣ = دائمًا =٢ أحيانًا ، ١ = نادرًا).

الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة الإجتماعية الانفعالية لطفل الروضة:

• صدق المقياس:

(أ) صدق المحتوى:

- تم عرض المقياس على سبعة محكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية ورياض الأطفال ملحق ١، وطلب منهم إبداء الرأي حول بنود المقياس من حيث بساطتها ووضوحها ومدى انتمائها وأهميتها للبعد الذي وضعت لقياسه ومدى ملاءمتها لعينة البحث الحالي، وطلب منهم أيضًا ترتيب بنود كل بعد وفقًا لأهميتها ترتيبًا تنازليًا، وتم حساب معامل اتفاق كندال Kendall's Coefficient of Concordance لكل بعد من الأبعاد ، كما هو موضح بجدول ٨:

جدول ٨

معامل اتفاق كندال ودلالاته الإحصائية لآراء المحكمين على أبعاد الكفاءة الاجتماعية الانفعالية.

البعد	عدد البنود	معامل اتفاق كندال	كا ^٢	درجات الحرية	الدلالة
فهم الانفعال	١٠	٠,٨٤٨	٥٣,٤٣١	٩	٠,٠١
التعبير الانفعالي	٩	٠,٧٤١	٤١,٥٠٨	٨	٠,٠١
الضبط الانفعالي	٩	٠,٧٤٥	٤١,٦٩٩	٨	٠,٠١
الاستقلالية	٨	٠,٧٧٩	٣٨,١٩٠	٧	٠,٠١
التفاعل الاجتماعي	١٠	٠,٨٢٩	٥٢,٢٥٣	٩	٠,٠١
التعاون	٨	٠,٦٧٩	٣٣,٢٥٣	٧	٠,٠١

- ويتضح من جدول ٨ قيم مربع كاي جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود اتفاق دال بين آراء المحكمين، وعدم اختلافهم حول الفحص العام للمقياس.

- وللحكم على إبقاء البند أم حذفه تم حساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) على مستوى البند (لكل بند) ، وفقاً لـ Lawshe (1975)، وتم الحكم على كل بند وفقاً للقيمة الحدية لنسبة صدق المحتوى $CVR \geq 0,99$ المقابلة لعدد سبعة محكمين، بالإضافة إلى قيمة متوسط تقديرات المحكمين والتي تقدر بـ (١,٥) في المقياس الحالي؛ حيث تم استخدام التدرج (٢، ١، ٠) المقابل لبدائل الاستجابة (مرتبط بالبعد ، مرتبط ويحتاج إلى إعادة صياغة، غير مرتبط).

- جاءت جميع قيم معاملات الصدق لبنود المقياس أكبر من (٠,٩٩)، ومتوسطها أكبر من (١,٥)، وبالتالي تم الإبقاء على جميع بنود المقياس والتي بلغ عددها (٥٤) ، بنداً ولم يسفر هذا الإجراء عن حذف أي بند من بنود المقياس، و تم إجراء جميع التعديلات الكيفية التي أوصى بها المحكمين حول الصياغة اللغوية.

(ب)الصدق المرتبط بمحك:

- تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لطفل الروضة المعد في البحث الحالي بدرجاتهم على مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد السرسى وعبد المقصود، ٢٠٠٠) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

بين درجات المقياسين (٠,٨١) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة مرتفعة مما تدعوا للثقة في صدق المقياس.

(ج) معامل الارتباط المصحح

تم حساب معامل الارتباط المصحح لكل بند من البنود باستخدام برنامج Spss22 ، وذلك من خلال حذف درجة البند من الدرجة الكلية لكل بعد ، وهذا المعامل يشير إلى صدق بنود المقياس، ذلك باعتبار بقية بنود المقياس محكاً للبند (محمد، ٢٠١٦، ٥٢٢)، ويبين جدول ٩ معاملات الارتباط المصححة لبنود مقياس الكفاءة الإجتماعية الانفعالية لطفل الروضة.

جدول ٩:

معاملات الارتباط المصححة لبنود مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لطفل الروضة (ن=٣٢).

الارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباطها بالدرجة الكلية	ارتباطها بالبعد	المفردة	البعد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباطها بالدرجة الكلية	ارتباطها بالبعد	المفردة	البعد
**٠,٧١٤	**٠,٣٦٥	**٠,٥٨٦	٢	الاستقلالية	**٠,٦٥٧	**٠,٤٩٨	**٠,٥٨٩	٣	فهم التفاعلات
	**٠,٥٩٦	**٠,٨٠٨	٨			*٠,٣٦٨	**٠,٦٨٨	٧	
	**٠,٤١٨	**٠,٥٨٣	١٧			*٠,٣٩٥	**٠,٧٠٨	١٨	
	**٠,٤٩٣	**٠,٦٦٧	٢٤			**٠,٤٧٨	**٠,٧١٣	٢٣	
	**٠,٣٩٤	**٠,٤٩٨	٢٩			*٠,٤٤٤	**٠,٧٥١	٢٨	
	**٠,٦٦٣	**٠,٧٧٣	٣٦			*٠,٣٥٧	**٠,٥٧٢	٣٥	
	**٠,٤٣١	**٠,٤٦٦	٤٢			*٠,٤٠١	**٠,٦٦٠	٤٠	
	**٠,٣٦٨	**٠,٧٤١	٤٩			*٠,٣٨٥	**٠,٥٢٢	٤٨	
**٠,٧٨٥	*٠,٣٥٧	**٠,٤٩٨	٤	التفاعل الاجتماعي		*٠,٣٥٦	**٠,٦١٠	٥١	التعبير الانفعالي
	**٠,٦٣٦	**٠,٦٣٧	١٠			*٠,٤٣٥	**٠,٧٥٥	٥٤	
	*٠,٤٣١	**٠,٤٩١	١٤			*٠,٤٢٤	**٠,٦١٧	١	
	*٠,٤٠٠	**٠,٥٢٠	١٩			*٠,٥٦٨	**٠,٦٩٩	٩	
	**٠,٤٦٥	**٠,٤٩٨	٢٥			*٠,٣٧٩	**٠,٥٦٣	١٣	

		التعاون		التعاون		التعاون		الضبط الانفعالي
	*،٣٩٧	**،٦٣٦	٣١			*،٣٤٦	**،٥١٩	٢١
	**،٤٨٩	**،٥١٣	٣٨		**،٧٠٠	**،٥٦٩	**،٨٠٨	٣٣
	*،٤٢٩	**،٥٧٩	٤٣			**،٥٥٥	**،٧٢٦	٣٤
	**،٥١٢	**،٥٧٧	٤٧			**،٥٢٨	**،٦٩٦	٤١
	*،٣٤١	**،٤٩٨	٥٠			*،٤٤٧	**،٦٥٨	٤٦
						**،٤٦٦	**،٥٦٢	٥٢
	**،٦٢٧	**،٦٥١	٦			*،٤٣٥	**،٦٩١	٥
	**،٥٦٩	**،٦٤٤	١٢			**،٥٦٠	**،٧٣٠	١١
	**،٥٩١	**،٧٧٠	١٥		٠،٧٠٠	**،٥٢٢	**،٧٣٧	١٦
	**،٦٦٧	**،٧٩٢	٢٠			**،٥٠٢	**،٦٨٩	٢٢
٠،٧٩٧	*،٤١٨	**،٦٩٩	٢٦			**،٤٩٩	**،٦٤٥	٢٧
	**،٦٢٤	**،٦٨٣	٣٠			**،٤٧١	**،٧٢٩	٣٢
	**،٤٨٩	**،٦٤٢	٣٧			*،٤٠٥	**،٦٧٠	٣٩
	**،٦٣٥	**،٦٥٣	٤٥			*،٣٧٨	**،٥٨٢	٤٤
						**،٤٩٧	**،٦٩٨	٥٣

ملحوظة: * القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ** القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١).

ويتضح من جدول ٩ أن قيم معاملات الارتباط المصحح تتراوح ما بين ٠،٣٥٦ إلى ٠،٧٩٧ وجميعها قيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق بنود المقياس.

• ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس في البحث الحالي، وبلغ قيمة معامل ألفا (٠،٨٩١، ٠،٩٠٣، ٠،٨٩٩، ٠،٨٧٨، ٠،٩٠١، ٠،٨٩٨) لأبعاد المقياس (التعبير عن الانفعالات، فهم الإنفعالات، التنظيم الانفعالي، الاستقلالية، التعاون، التفاعل مع الآخرين) على الترتيب، وجميعها قيم مقبولة لثبات المقياس، مما يثبت صلاحية الأداة لجمع بيانات البحث الحالي، وبذلك تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٥٤) بنداً (ملحق ٣) ويوضح جدول توزيع بنود المقياس على الأبعاد الستة المكونة له ، وتسجل المعلمة الاستجابية التي تنطبق على سلوك الطفل في هذا المقياس وفق تدرج

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

ثلاثي (دائمًا، أحيانًا ، نادرًا) يقابلها الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب ، مع مراعاة البنود السلبية حيث تم إعطائها تقديرات عكسية (١، ٢، ٣) على الترتيب، وبذلك تتراوح درجة الطفل على هذا المقياس ما بين (٥٤ - ١٦٢) درجة، ويبين جدول ١٠ توزيع بنود مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لطفل الروضة على أبعاده الفرعية.

جدول ١٠:

توزيع بنود مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية الروضة على أبعاده الفرعية في صورته النهائية .

عدد البنود	البنود التي تنتمي إلى كل بعد	أبعاد المقياس
١٠	٣٥،٤٠،٤٨،٥١،٥٤،٧،١٨،٢٣،٢٨،٣	فهم الانفعالات
٩	١،٩،١٣،٢١،٣٣،٣٤،٤١،٤٦،٥٢	التعبير الانفعالي
٩	٥،١١،١٦،٢٢،٢٧،٣٢،٣٩،٤٤،٥٣	الضبط الانفعالي
٨	٢،٨،١٧،٢٤،٢٩،٣٦،٤٢،٤٩	الاستقلالية
٨	٦،١٢،١٥،٢٠،٢٦،٣٠،٣٧،٤٥	التعاون
١٠	٤،١٠،١٤،١٩،٢٥،٣١،٣٨،٤٣،٤٧،٥٠	التفاعل مع الآخرين
٥٤		إجمالي البنود

٣- اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس- لينون) (إعداد كامل، ٢٠٠٩).

• وصف الاختبار:

أعد هذا الاختبار أوتيس- لينون بهدف توفير أداة تستخدم في الوصول إلى تقدير شامل ودقيق للقدرة العامة للأطفال من سن (٥-٧) سنوات ، وقام بتعريبه وإعداده للبيئة المصرية كامل(٢٠٠٩)، ويتكون هذا الاختبار من جزأين يتضمن الجزء الأول على (٢٣) فقرة اختبارية بينما يتضمن الجزء الثاني على (٣٢) فقرة تشمل هذه الفقرات الاختبارية مجموعة من الرموز والأشكال والأعداد، ويسجل الأطفال استجاباتهم برسم دائرة كبيرة حول الصورة التي تمثل الإجابة الصحيحة، وذلك بعد توضيح التعليمات الخاصة بكل فقرة من قبل الفاحص، وتقدر الإجابة الصحيحة بدرجة واحدة، وبذلك تكون درجة الاختبار النهائية (٥٥) درجة ، ويتم تحويل الدرجة الخام التي يحصل عليها الطفل إلى نسبة ذكاء انحرافية مقابلة للعمر الزمني للطفل.

تم حساب صدق المحك للاختبار في البيئة المصرية عن طريق تقدير الارتباط بين الأداء على الاختبار والأداء على اختبار بينيه ، واختبار وكسلر للحضانة وبلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٥٧٤ ، ٠,٨٠١) على الترتيب، وتم حساب معامل الثبات

باستخدام التجزئة النصفية؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات لسبيرمان- براون (٠,٧٦) ، وهذه القيم تعد مؤشرات مقبولة لصدق وثبات الاختبار في البيئة المصرية، و تم استخدام هذا الاختبار في البحث الحالي لقياس ذكاء الأطفال لتشخيص عينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وللتأكد من أن الصعوبة لا ترجع إلى ضعف القدرات العقلية.

الكفاءة السيكومترية للاختبار في البحث الحالي:

- **صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار باستخدام أسلوب الصدق المرتبط بمحك ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على اختبار القدرة العقلية العامة (إعداد كامل، ٢٠٠٩) بدرجاتهم على اختبار رسم الرجل لهاريس جو آنف Good Enough Harris (تقنين فرغلي وآخرون، ٢٠٠٤)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الاختبارين (٠,٧٢٩) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة مرتفعة مما تدعو للثقة في صدق الاختبار.
- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار في البحث الحالي باستخدام معامل الثبات بمعادلة كيودر- ريتشاردسون ، وبلغت قيمة هذا المعامل (٠,٦٩٥) وهذه قيمة مقبولة لثبات الاختبار مما يدعو للثقة في صلاحية الاختبار لجميع البيانات في البحث الحالي.

٤-بطارية اختبارات المهارت قبل الأكاديمية (إعداد محمد ، ٢٠٠٦):

● وصف البطارية:

تم تصميم هذه البطارية بهدف الكشف عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ؛ حيث يتم من خلال هذه البطارية تحديد أطفال الروضة الذين توجد لديهم مؤشرات تدل على امكانية تعرضهم لصعوبات تعلم أكاديمية لاحقة، وتضم البطارية خمسة مقاييس فرعية هي: الوعي أو الإدراك الفونولوجي، التعرف على الحروف الهجائية، التعرف على الأرقام، التعرف على الأشكال، التعرف على الألوان، ويتكون كل مقياس من هذه المقاييس الخمسة من عشرين عبارة فرعية تعكس ما يصدر عن الطفل من سلوكيات أو مظاهر سلوكية تعد بمثابة مؤشرات لصعوبات التعلم في هذا الجانب، وإذا حصل الطفل على درجة أقل من ٥٠٪ من الدرجات

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

المخصصة لأي من هذه المقاييس الفرعية يكون ذلك بمثابة مؤشر أو منبئ بصعوبات تعلم لاحقة يمكن أن يتعرض لها هذا الطفل، وبالتالي فإن هذا يعد اكتشافاً مبكراً للحالة.

واستخدم معد البطارية عدة أساليب لحساب صدق المقاييس الفرعية التي تتضمنها البطارية، ومنها صدق المحتوى ، وصدق المحكمين، والصدق التلازمي، وبلغت قيم معاملات الارتباط $0,725$ ، $0,843$ ، $0,865$ ، $0,931$ ، $0,907$ ، للمقاييس الفرعية الخمسة على التوالي وهي دالة إحصائياً عند مستوى $0,01$ ، واستخدم معد البطارية لحساب ثبات مقاييس البطارية التجزئة النصفية لبنود كل مقياس فرعي من مقاييس البطارية وذلك بطريقة سبيرمان براون وبلغت قيم معاملات الثبات للمقاييس الخمسة بالترتيب الذي سبق الإشارة إليه ($0,683$ ، $0,711$ ، $0,892$ ، $0,834$ ، $0,873$) وجميعها قيم مرتفعة ، وتم أيضاً حساب معامل ألفا كرونباخ وتراوحت قيم معاملات الثبات لتلك المقاييس الفرعية بين ($0,774$ – $0,945$) وجميعها قيم مرتفعة مما يدل على تمتع هذه المقاييس بدرجة ثبات عالية يمكن الإعتداد بها.

● الكفاءة السيكومترية للبطارية في البحث الحالي:

الصدق : تم حساب صدق البطارية في البحث الحالي من خلال حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية للأطفال على البطارية ودرجاتهم على مقياس التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية (إعداد عواد، 1994) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط ($0,786$) ، وهي قيمة مرتفعة مما تدعو للثقة في صدق بنود المقاييس المتضمنة في البطارية لما وضعت من أجله.

الثبات: تم حساب ثبات درجات البطارية في الدراسة الحالية باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون لكل مقياس من المقاييس الفرعية الخمسة، وبلغت قيم معاملات الثبات ($0,694$ ، $0,717$ ، $0,681$ ، $0,753$ ، $0,725$) للمقاييس الفرعية بنفس الترتيب الذي سبق الإشارة إليه.

٥- البرنامج الإرشادي القائم على السيكدوراما:**(١) الهدف العام للبرنامج :**

يهدف البرنامج الحالي إلى تحسين كل من مستوى التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم باستخدام بعض فنيات السيكدوراما.

(٢)- الأساس النظري والفلسفي للبرنامج :

يعتمد البرنامج في بنائه على مجموعة من المبادئ النظرية وهي النمذجة في نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandura ، ومبدأ الاستبصار في نظرية الجشطالت، ومبدأ التعزيز في نظريات الاشتراط الإجرائي، ومبدأ التنفيس النفسي في نظرية التحليل النفسي ويتمثل البرنامج بسرد مجموعة من القصص الهادفة التي تتضمن مجموعة من السلوكيات المستهدفة، ومناقشاتها، وتوزيع الأدوار على الأطفال وتمثيلها في ظل جماعة إرشادية ، وبشكل تعبيرى حر وأجواء يسودها الأمن والطمأنينة، مما يتيح للطفل فرصة التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي بمشكلاته ومن ثم إحداث تغيير وأثر إيجابي في شخصية الطفل.

(٣)- الأسس التي يقوم عليها البرنامج :

تم بناء البرنامج الحالي على الأسس التالية :

- أن تكون الأنشطة مناسبة لخصائص وميول وقدرات أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
- تدرج مستوى الأنشطة من السهولة إلى الصعوبة، حتى تزيد من دافعية الاطفال.
- مراعاة التنوع فى القصص مما يحقق استمرارية الحماس والمشاركة الايجابية والتفاعل.
- مراعاة التنوع فى الأدوات والخامات المستخدمة لتمثيل الأدوار.
- مراعاة المرونة فى تنفيذ البرنامج وأن يكون الوقت كافيًا لإنجاز الطفل المهمة المطلوب أدائها .
- الاعتماد على التعزيز بأنواعه المختلفة فى إثابة السلوك المرغوب فيه.

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

- ضرورة استمرار البرنامج لفترة زمنية كافية .
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
- ٤-المصادر الأساسية لمحتوى البرنامج:

تم اشتقاق محتوى البرنامج من خلال الاجراءات التالية :

- الاطلاع على بعض ما جاء في الأدب السيكلوجي الذي تناول السيودراما ومنه (زهرا، ٢٠٠٥؛ سليم، ٢٠١٩ ؛ سليمان، ١٩٩٩ ؛ محمد، ٢٠١٥) وفي البيئة الأجنبية (Blatner 2000; Karp,2005 ; Tauvon,2005; Wilkins,1999)

- الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة المتضمنة برامج قائمة على السيودراما لدى أطفال الروضة مثل دراسة (العيوطي، ٢٠١٢؛ سيد، ٢٠١٩؛ محمد ، ٢٠١٢) ودراسات استخدمت السيودراما مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة(محمد وآخرون، ٢٠١٧).

- الإطلاع على الدراسات التي هدفت إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة منها دراسة (أبو الرب، ٢٠١٨؛ الشمري، ٢٠١٦؛ محمود ، ٢٠١١) ، والبرامج التي تهدف الى تنمية التفكير الإيجابي لدى اطفال الروضة العاديين وذوى صعوبات التعلم النمائية (حسونة وآخرون، ٢٠١٥؛ عبد العليم، ٢٠١٨).

٥-وصف محتوى البرنامج:

(أ) القصص المستخدمة في السيودراما

تم الاستعانة ببعض القصص الهادفة التي يجذب إليها الأطفال مثل قصص الحيوانات والطيور والشخصيات المحببة لهم والتي تحاكي مشكلاتهم واحتياجاتهم، وتم إعادة صياغتها لتحقيق أهداف البرنامج ولكي تلائم هذه الفئة من الاطفال، وتم تحويل هذه القصص والأنشطة والمواقف الى تمثيلات تعتمد على فنيات سيودرامية لتحقيق هدف البرنامج مع تبسيطها لتناسب المرحلة العمرية للأطفال وخصائصهم .

(ب) الوسائل المستخدمة في البرنامج :

تم الإستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية أثناء تنفيذ جلسات البرنامج لتساهم في تحقيق الاهداف المرجوة مثل (بطاقات مرسوم عليها مواقف مختلفة - قصص مصورة للأطفال - اقنعة لشخصيات وحيوانات وطيور مختلفة - اوراق للزينة - عرائس قفازيه - مسرح عرائس صغير - ميكروفون - بالونات) .

(ج) مدة البرنامج:

يستغرق تنفيذ البرنامج (١٢) أسبوعًا بواقع (٣٦) جلسة بمعدل (٣) جلسات أسبوعيًا، واستغرق الزمن المحدد لكل جلسة من (٣٥-٥٠) دقيقة تقريبًا ، موزعة على النحو التالي:

- جلسة لتثقيف إدارة الروضة والمعلمات بالبرنامج وأهدافه والدور المتوقع منهم أثناء البرنامج والاجابة عن أسئلتهم بخصوص البرنامج ولساتته المختلفة.
- جلسة لفرز العينة وتطبيق القياس القبلي لمتغير الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وكذلك تطبيق مقياس التفكير الإيجابي .
- اثنتان وثلاثون جلسة منها سبعة عشر جلسة تهدف لتحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وخمسة عشر جلسة تهدف إلى تحسين بعض مهارات التفكير الإيجابي.
- جلسة للقياس البعدي وسيتم فيها تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، وكذلك مقياس التفكير الإيجابي بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية من اطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم والذين يعانون من انخفاض الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وانخفاض مستوى التفكير الإيجابي لديهم.
- جلسة خاصة بالقياس التبعي وسيتم فيها تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والتفكير الإيجابي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على أفراد عينة البحث الحالي وذلك لمعرفة أثر البرنامج بعد مرور فترة زمنية من توقف جلساته .

(د) مراحل تنفيذ جلسات السيودراما :

في كل جلسة من جلسات البرنامج السيودراما يتم رواية إحدى القصص الهادفة بطريقة مشوقة ومثيرة للأطفال باستخدام العرائس والاقنعة والادوات، وتم تنفيذ كل جلسة من الجلسات وفق مراحل السيودراما كما يلي:

المرحلة الأولى الاحماء (التهيئة) : يتم في بداية كل جلسة الترحيب بالأطفال وتحيتهم، ومشاركتهم ببعض التمارين التي تساعد على التنفس السليم وتمارين أخرى تعتمد على التقليد واستخدام الجسد لكي تساعد على الثقافية والعفوية وتزيد من دافعية الأطفال واستعدادهم على التمثيل والتعبير الحر في المراحل التالية، وكذلك يتم تشويق الأطفال لأحداث الجلسة باستخدام العصف الذهني مما يثير تفكيرهم، ويعطيهم الشعور بالثقة والانتماء وتجعلهم مستعدين عقليًا وانفعاليًا وجسديًا للمشاركة بفاعلية في باقي الجلسات في ظروف آمنة ومحبة للأطفال.

المرحلة الثانية الفعل والحدث: بعد مرحلة الإحماء يمكن تحديد الطفل المناسب (البطل) الذي سيقوم بالعرض وكذلك اختيار الأنواع المساعدة ويتم السماح للأطفال بالمشاركة في هذا الاختيار، ويتم توزيع الأدوار كل حسب رغبته، ويقوم الأطفال في هذه المرحلة بتمثيل المشهد مع التركيز على مشاركة جميع الأطفال أثناء التمثيل بحرية وعفوية ودون تقيد مما يتيح لهم فرصة التنفيس الانفعالي ، وتستخدم في هذه المرحلة العديد من فنيات السيودراما مثل لعب الأدوار وتبادلها ، والمرآة ، النمذجة.

المرحلة الثالثة المشاركة والمناقشة: بعد الانتهاء من التمثيل يطلب من المجموعة العودة إلى أماكنهم والخروج من أدوارهم التمثيلية، ويطلب منهم التعبير عن مشاعرهم تجاه الحدث ومعرفة مدى تأثيرهم به، ويتم مناقشتهم حول سلوك أبطال الرواية، والتعرف على آرائهم حول هذه السلوكيات في جو هادئ يساعدهم على الاستبصار ويتم التأكيد على السلوكيات الإيجابية وضرورة الالتزام بها ، ويتم في هذه المرحلة أيضًا تقويم الجلسة من خلال المناقشة والمشاركة.

المرحلة الرابعة الإغلاق: يتم فيها إنهاء الجلسة ووعدهم بلقاء آخر، واستثارة دافعية الأطفال وتشويقهم إلى اللقاء القادم ، ويتم فيها تقديم بعض الهدايا الرمزية كالحلوى ، والبالونات وغيرها.

٦- صدق البرنامج: تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة ذوى الخبرة بأقسام علم النفس ورياض الأطفال(ملحق١)، وذلك للتحقق من صدق محتوى البرنامج وملائمته لأفراد المجموعة التجريبية ، وقد تم الأخذ بالتعديلات، والملاحظات بناء على وجهات نظر المحكمين، ومن ثم إعداده بالشكل النهائي(ملحق٤) .

٧- تقويم البرنامج :

التقويم المبدئي: يهدف إلى تحديد المستوى المبدئي لأفراد عينة البحث في التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية قبل تطبيق البرنامج عليهم مما يساعد في للكشف عن مدى فاعلية البرنامج في تحسين مستوى هذه المتغيرات لدى أفراد عينة البحث بعد تطبيقه .

التقويم البنائي: ويتمثل فى التقويم المصاحب لعملية التطبيق وكان يتم ذلك في كل جلسة من جلسات البرنامج والذى يستهدف متابعة مدى تقدم أداء الطفل من خلال ملاحظة سلوكيات الطفل ومدى اندماجه فى الأدوار التى يختارها ويقوم بتمثيلها أمام باقى الأطفال وشعوره بالسعادة والرضا وإتباعه للتعليمات والتوجيهات، وكان يطلب من المعلمة متابعة أفراد العينة وتسجيل ماتم ملاحظته على سلوكهم داخل حجرة الدراسة أثناء التعامل معهم و مع زملائهم ، وبذلك يضمن نمو البرنامج وتقدمه فى تحقيق أهدافه.

التقويم النهائي: ويتم بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج للتعرف على فعاليته وذلك بمقارنة درجات الأطفال على المقاييس الخاصة بمتغيري البحث قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج للحكم على فاعلية البرنامج بطريقة سليمة.

التقويم التبعي: ويتم فيه تطبيق مقياسي البحث على أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من التطبيق البعدى، ومقارنة نتائج التطبيق التبعي بنتائج التطبيق البعدي حتى يتم التأكد من استمرارية أثر البرنامج، ويوضح جدول ١١ الأهداف الإجرائية المستهدفة تحقيقها باستخدام بعض فنيات السيكدراما :

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

جدول ١١:

الأهداف الإجرائية المستهدفة تحقيقها باستخدام بعض فنيات السيودراما.

المتغير	البيد	الأهداف الإجرائية	الفنيات المستخدمة
ر	فهم الانفعالات	١- أن يعرف الطفل مشاعر الآخرين المختلفة (خوف-قلق-حزن فرح -الم)	
		٢- أن يميز الطفل تعبيرات الوجه الدالة على المشاعر المختلفة (الفرح، الحزن، الخوف ، الغضب، ألم).	
		٣- أن يفهم الطفل انفعالات الآخرين من خلال نبرة الصوت أو تعبيرات الوجه.	
		٤- أن يعدد الطفل المواقف التي تعبر عن مشاعر (الخوف- الحزن- الفرح).	
		٥- أن يستجيب لانفعالات الآخرين بطريقة مناسبة.	
تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية	التعبير الانفعالي	١- أن يعبر الطفل عن انفعالاتهم بحرية .	تقديم الذات ، لعب الأدوار ، إنعكاس الأدوار، استخدام الأقنعة، المختلفة، والعرائس القفازية، الدكان السحري، المرآة ، الإسقاط المستقبلية، النمذجة، التعزيز، والمناقشة.
		٢- أن يقلد الطفل الانفعالات المختلفة بعد رؤيتهم للصور.	
		٣- أن يشارك الطفل مشاعر أصدقائه.	
		٤- أن يعبر الطفل عن انفعالاته مستخدمًا تعبيرات الوجه المناسبة.	
	الضبط الانفعالي	١- أن يضبط الطفل انفعالاته في المواقف المختلفة .	
		٢- أن يعرف الطفل أهمية تنظيم انفعالاتهم وضبطها.	
		٣- أن يعبر الطفل عن مشاعره بأسلوب مقبول اجتماعيًا.	
		٤- أن يتقبل الطفل الحلول الوسطى في حالات النزاع.	
		٥- يتناوب الطفل الأدوار مع زملائه حسب دوره.	
	الاستقلالية	١- أن يتصرف الطفل باستقلالية وجرأة وإقدام وثقة.	
		٢- أن ينفذ الطفل بمفرده التعليمات التي تطلب منه .	
		٣- أن يقلد الطفل الحركات التي تطلب منه بمفرده.	
		٤- أن يعتمد الطفل على ذاته في قضاء حاجاته اليومية المختلفة .	
		٥- أن يعتمد على نفسه في حل مشكلاته.	
	التفاعل الاجتماعي	١- أن يصغى الطفل جيدًا لحديث الآخرين.	
		٢- أن يتواصل الطفل بصريًا مع الآخرين.	
		٣- أن يتحدث الطفل بنبرة صوت مناسبة للموقف اثناء التمثيل .	
		٤- أن يتبع الطفل تعليمات وتوجيهات الكبار.	
		٥- أن يشارك في الحفلات والرحلات التي تقيمها الروضة .	
		٦- أن يطلب المساعدة من أصدقائه او المعلمة	

دون خوف.	
التعاون	١- أن يعدد الأطفال أهمية التعاون في حياتنا. ٢- أن يتذكر الطفل بعض المواقف في حياته توضح قيمة التعاون . ٣- أن يتعامل الطفل بروح الفريق ضمن مجموعة. ٤- أن يتبادل الطفل الألعاب والأدوات مع زملائه. ٥- أن يتعاون مع أصدقائه في اللعب والأنشطة.
التفاؤل والتوقعات الايجابية	١- أن يتوقع الطفل النتائج الإيجابية للمواقف التي يمر بها أكثر من توقع السلبيات . ٢- أن يتوقع الطفل حدوث النجاح وتحقيق الرغبات في المستقبل. ٣- أن يتوقع الطفل الإيجابية إزاء قدراته العقلية والشخصية. ٤- أن يتوقع الطفل بأنه سيكون شخصيه مهمة في المستقبل. ٥- أن يحاول الطفل تحقيق أهدافه بكل عزيمة وإصرار.
التسامح	١- أن يذكر الطفل أهمية التسامح في حياتنا . ٢- أن يتقبل الطفل اعتذار الآخرين . ٣- أن يطبق الطفل مبدأ التسامح في حياتهم .
تحمل المسؤولية	١- أن يتحمل الطفل نتيجة سلوكياته وتصرفاته. ٢- أن يحرص الطفل على تنفيذ ما يكلف به من مهام. ٣- أن يحافظ الطفل على ممتلكات الآخرين. ٤- أن يعيد الطفل ترتيب أدواته بعد الانتهاء من استخدامها.
الشعور بالرضا وتقدير الذات	١- أن يظهر الطفل مشاعر الرضا وتقدير الذات. ٢- أن يكون الطفل مفهوم إيجابي عن الذات . ٣- أن يكتسب الطفل ثقته بنفسه.
التقبل الإيجابي للآخرين	١- أن يتقبل الطفل الآخرين بكل ما بهم من عيوب خلقية . ٢- أن يعرف الطفل أهمية تقبل الآخرين . ٣- أن يتعامل الطفل مع الآخرين بشكل لائق. ٤- أن يتقبل آراء الآخرين المختلفة .

بعض مهارات التفكير الإيجابي

خامساً: نتائج اختبار فروض البحث وتفسيرها

لتحليل النتائج تم استخدام البرنامج الإحصائي " الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss. V22) Statistical package for social sciences

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

• نتائج اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " يمكن تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم باستخدام برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات السيكو دراما"، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " مان – ويتني" للأزواج المستقلة، ويتم عرض النتائج في جدول ١٢ :

جدول ١٢:

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمتغير التفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية .

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	النسبة الحرجة (Z)	حجم التأثير
التفاؤل	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٤,٠١١	٠,٨٥٥
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
تحمل المسؤولية	ضابطة	١١	٦,٩١	٧٦,٠٠	١٠,٠٠	-٣,٣٧٣	٠,٧١٩
	تجريبية	١١	١٦,٠٩	١٧٧,٠٠			
الشعور بالرضا	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٤,٠٣٩	٠,٨٦١
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
التسامح	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٤,١٠١	٠,٨٧٤
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
التقبل الإيجابي للآخرين	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٤,٠٤٤	٠,٨٦٢
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
الدرجة الكلية	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٣,٩٨٥	٠,٨٥٠
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			

يتضح من جدول ١٢ أن قيمة (U) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ويتضح أيضًا من جدول ١٢ وجود أحجام تأثير كبيرة للفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية

ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية، بالتالي يتحقق صحة هذا الفرض مما يثبت فاعلية البرنامج السيكودرامي في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث الحالي.

(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة و Wilcoxon Signed Rank Test لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير التفكير الإيجابي، وتم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Z) كما هو موضح في جدول ١٣:

جدول ١٣:

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير التفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية.

التفكير الايجابي	اتجاه الرتبة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	حجم التأثير
التفؤل والتوقعات الايجابية	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٠١٧	٠,٩١٠
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		
تحمل المسؤولية	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٧٣	٠,٨٦٦
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الشعور بالرضا	الرتب السالبة	١	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٠٧١	٠,٩٢٦
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		
التسامح	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٩٦٩	٠,٨٩٥
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		
التقبل الإيجابي للآخرين	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٠٦٦	٠,٩٢٤
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٩٥٣	٠,٨٩٠
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		

يتضح من جدول ١٣ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين

متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية في اتجاه القياس البعدي، حيث N هي عدد الأزواج المرتبطة، ويتضح من جدول ١٣ وجود حجم تأثير كبير لهذه الفروق، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج السيكودرامي في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث الحالي.

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على " يمكن تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بإستخدام برنامج تدريبي قائم على السيكو دراما "، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، وأبعادها الفرعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " مان - ويتني" للأزواج المستقلة، وتم عرض النتائج في جدول ١٤ :

جدول ١٤:

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمتغير الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعادها الفرعية.

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	النسبة الحرجة (Z)	حجم التأثير
فهم الانفعالات	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٣,٩٩٥	٠,٨٥٢
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
التعبير الانفعالي	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٣,٩٨٦	٠,٨٥٠
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
الضبط الانفعالي	ضابطة	١١	٦,٦٤	٧٣,٠٠	٧,٠٠	-٣,٥٣٥	٠,٧٥
	تجريبية	١١	١٦,٣٦	١٨٠,٠٠			
الاستقلالية	ضابطة	١١	٧,٠٥	٧٧,٥٠	١١,٥٠	-٣,٢٣٨	٠,٦٩٠
	تجريبية	١١	١٥,٩٥	١٧٥,٥٠			
التفاعل الاجتماعي	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٤,٠٠٥	٠,٨٥٤
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
التعاون	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٣,٩٩٦	٠,٨٥٢
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
الدرجة الكلية	ضابطة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٣,٩٧٧	٠,٨٤٨
	تجريبية	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			

يتضح من جدول ١٤ أن قيمة (U) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمتغير الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعادها الفرعية في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك يتبين جدول ١٤ وجود أحجام تأثير كبيرة لهذه لفروق، وبالتالي يتحقق صحة هذا

الفرض مما يثبت فاعلية السيكدراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أفراد عينة البحث الحالي.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية ، وتم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Z) كما هو موضح في جدول ١٥ :

جدول ١٥

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمتغير الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعاده الفرعية.

الأبعاد	اتجاه الرتبة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	حجم التأثير
فهم الانفعالات	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٥٦-	٠,٨٩١
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		
التعبير الانفعالي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٤١-	٠,٨٨٧
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		
الضبط الانفعالي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٠-	٠,٨٥٠
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الاستقلالية	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٩-	٠,٨٥٣
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٧١-	٠,٨٩٦
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		
التعاون	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٦١-	٠,٨٩٣
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٤٠-	٠,٨٨٦
	الرتب الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠		

يتضح من جدول ١٥ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعاده الفرعية في اتجاه القياس البعدي، ويتضح أيضاً وجود حجم تأثير كبير لتلك الفروق ، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج السيكدرامي في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أفراد عينة البحث الحالي.

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

نتائج اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " يمكن استمرار فاعلية البرنامج السيودرامي بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه على أفراد عينة البحث الحالي" ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الإيجابي، و تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Z) كما هو موضح في جدول ١٦:

جدول ١٦:

دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير الإيجابي.

التفكير الإيجابي	اتجاه الرتبة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
التفاؤل	الرتب السالبة	١	٦,٠٠	٦,٠٠	١,٣٨٧-	٠,١٦٥
	الرتب الموجبة	٦	٣,٦٧	٢٢,٠٠		
	تساوي الرتب	٤				
تحمل المسؤولية	الرتب السالبة	١	٣,٠٠	٣,٠٠	١,٣٢٤-	٠,١٨٠
	الرتب الموجبة	٤	٣,٠٠	١٢,٠٠		
	تساوي الرتب	٦				
الشعور بالرضا	الرتب السالبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠	١,١٣٤-	٠,٢٥٧
	الرتب الموجبة	٣	٢,٦٧	٨,٠٠		
	تساوي الرتب	٧				
التسامح	الرتب السالبة	١	٤,٠٠	٤,٠٠	١,٨٩٠-	٠,٠٥٩
	الرتب الموجبة	٦	٤,٠٠	٢٤,٠٠		
	تساوي الرتب	٤				
التقبل الإيجابي للآخرين	الرتب السالبة	٢	٣,٠٠	٦,٠٠	٠,٩٧٣-	٠,٣٣٠
	الرتب الموجبة	٤	٣,٧٥	١٥,٠٠		
	تساوي الرتب	٥				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٣,٧٥	٧,٥٠	١,٧٨٥-	٠,٠٧٤
	الرتب الموجبة	٧	٥,٣٦	٣٧,٥٠		
	تساوي الرتب	٢				

يتضح من جدول ١٦ أن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا ، مما يشير ذلك إلى عدم

وجود فروق جوهرية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في

القياسين (البعدي، والتتبعي) للتفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية، مما يشير إلى استمرارية أثر البرنامج الحالي بعد مرور فترة من توقف جلساته، وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) للكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعاده الفرعية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، وتم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Z) كما هو موضح في جدول ١٧:

جدول ١٧ :

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعادها الفرعية.

الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتبة	الكفاءة الاجتماعية الانفعالية
٠,٠٦٦	١,٨٤١-	٠,٠٠٠	٠	٠	الرتب السالبة	فهم الانفعالات
		١٠,٠٠٠	٢,٥٠	٤	الرتب الموجبة	
٠,٣٣٢	٠,٩٧٠-	٦,٠٠	٦,٠٠	١	الرتب السالبة	التعبير الانفعالي
		١٥,٠٠	٣,٠٠	٥	الرتب الموجبة	
٠,٣٢٣	٠,٩٨٧-	١١,٠٠	٥,٥٠	٢	الرتب السالبة	الضبط الانفعالي
		٢٥,٠٠	٤,١٧	٦	الرتب الموجبة	
٠,٢٢٧	١,٢٠٧-	٧,٠٠	٧,٠٠	١	الرتب السالبة	التعاون
		٢١,٠٠	٣,٥٠	٦	الرتب الموجبة	
٠,٣٣٤	٠,٩٦٦-	٤,٠٠	٤,٠٠	١	الرتب السالبة	الاستقلالية
		١١,٠٠	٢,٧٥	٤	الرتب الموجبة	
٠,١٤٣	١,٤٦٦-	٥,٥٠	٥,٥٠	١	الرتب السالبة	التفاعل الاجتماعي
		٢٢,٥٠	٣,٧٥	٦	الرتب الموجبة	
٠,٠٥٦	١,٩١٤-	٤,٥٠	٤,٥٠	١	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		٣١,٥٠	٤,٥٠	٧	الرتب الموجبة	
				٣	تساوي الرتب	

يتضح من جدول ١٧ أن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا ، مما يشير ذلك إلى عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

القياسين(البعدي، والتتبعي) للكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعادها الفرعية، مما يشير إلى استمرارية أثر البرنامج الحالي بعد مرور فترة من توقف جلساته، وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل.

سادسًا مناقشة نتائج البحث الحالي وتفسيرها:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج البحث الحالي أن هناك أثرًا إيجابيًا للبرنامج الإرشادي القائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح كل من المجموعة التجريبية، والقياس البعدي لمتغير التفكير الإيجابي وجميع أبعاده الفرعية.

وترى الباحثان أن هذه النتيجة ترجع إلى عدة أسباب منها استخدام فنيات متعددة للسيودراما في البرنامج الحالي كفنيات لعب الدور وتبادل الأدوار التي تسمح للطفل بالانتقال من خبرات الأدوار التمثيلية إلى تبادلها مع أقرانه في مجموعة السيودراما يجعل الطفل يشعر بتحمل المسؤولية تجاه دوره وتجعله يشعر بالتقبل الإيجابي لأقرانه، كما أن فنية النمذجة وما تنتجها من تقمص ومحاكاة تجعل الطفل يستبصر بسلوكياته، ويشعر بالضيق من السلوك السلبي ويشعر بالسعادة والإيجابية من السلوك الإيجابي ما يجعله يكتسب بعض القيم الإيجابية كالتسامح مع الآخرين والتقبل الإيجابي لهم، ويسمح التنفيس الانفعالي للطفل للتخلص من المشاعر السلبية المكبوتة لديه واستبدالها بمشاعر إيجابية والتفكير بشكل إيجابي.

وقد يرجع تحسين مستوى التفاؤل والتوقعات الإيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى استخدام فنية الإسقاط المستقبلي في البرنامج الحالي وما تنتجها للطفل من عرض رغباته المستقبلية، ومعرفة الإمكانيات والسلوكيات التي تجعلهم يحصلون على ما يريدون مما يجعلهم يشعرون بالتفاؤل والتوقع الإيجابي لنتائج السلوك، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ميسوم (٢٠٢٠) بأن السيودراما تبعد الطفل عن الأفكار الهدامة والسوداوية، وتخلصه من مشاعر اليأس، والحزن، والفشل، والحرمان وتعمل على إتزان الانفعالي والفكري.

كما يمكن أن يكون توظيف فنيات مثل تقديم الذات، ولعب الدور أدى إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه وشعوره بالرضا عن نفسه وتقبل ذاته، ويشعر بالسعادة والتفاؤل مما ينعكس على سلوكياته وطريقة تفكيره بشكل إيجابي.

ويمكن تفسير هذه النتائج أيضًا في ضوء ما جاء في الأدب السيكلوجي، ومنه ما أشار إليه (زهران، ١٩٩٧، ١٤٥-١٤٦) بأن السيكو دراما تفيد في تنمية الثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن النفس، وتنمية الابداع والابتكار، تحرير الفرد من التوتر النفسي والقلق، وينمي البصيرة في تقييم وفهم الذات، وفهم مشاعر وسلوك الآخرين، ويحقق الكفاية والمرونة في السلوك الاجتماعي، وأشار أيضًا زهران (٢٠٠٥، ٢٩٤) أن السيكو دراما تقوم على مبدأ الاستبصار؛ الذي أشار إليه بأنه يتضمن: تقبل الذات وفهمها وإعادة تنظيمها، فهم الواقع وتقبله والتوافق معه، نمو الإرادة و تحويل الخبرات المؤلمة إلى خبرات معلمة، وتحويل نقاط الضعف والسلبية إلى مصادر قوة إيجابية.

وتتنسق نتائج البحث الحالي أيضًا مع ما أشار إليه محمد (٢٠١٥، ٧٥) بأن العلاج بالدراما يساعد الأطفال المحتاجين إلى مزيد من الدعم والفرص لتبني إتجاهات إيجابية، حول ذواتهم وأقرانهم والكبار الذين يتعاملون معهم، أو من يشكون من صعوبات في النمو النفسي والانفعالي ويستخدم في علاج صغار السن، ويوفر لهم العلاج بالدراما المكان الآمن ليعبروا داخله عن انفعالاتهم ومشكلاتهم، ويقدم العلاج بالدراما العديد من المناهج المناسبة لذوي صعوبات التعلم، كما يساعد في النمو الانفعالي من خلال بناء الثقة بالنفس.

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

أظهرت نتائج البحث الحالي أيضًا أن هناك أثرًا إيجابيًا للبرنامج الإرشادي القائم على السيكو دراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح كل من المجموعة التجريبية والقياس البعدي للكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعادها الفرعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الأدب السيكلوجي ومن

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

أمثلته دراسة (أبو الرب، ٢٠١٨؛ يعقوب، ٢٠١٩؛ يعقوب و علاونة، ٢٠١٦) التي أثبتت فعالية السيودراما في تنمية الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم، ودراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٥) التي أثبتت فعالية استخدام السيودراما مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وربما يرجع تحسن الطفل المعرض لخطر صعوبات التعلم في قدرته على التعرف على الانفعالات، والتعبير عنها، وفهم انفعالات الآخرين إلى ما تتيحه السيودراما للطفل من أدوار تمثيلية مرتبطة بمشكلاته النفسية والانفعالية والاجتماعية، مما يهيئ له فرصة التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلمته في ظل وجود المرشد ومجموعة السيودراما من خلال قيامه بأداء تمثيلي في شكل تعبير حر أمام مجموعة السيودراما في جو يسوده الأمن والطمأنينة والألفة - الذي أتاحتها مرحلة الإحماء- يجعله يقوم بالتنفيس الانفعالي والاستبصار بذاته من خلال الشخصيات المساعدة، وفهم انفعالات الآخرين ، والتمييز بين الانفعالات السلبية والإيجابية، والتعبير عن مشاعره وانفعالاته بحرية وعفوية دون قيود وبالصورة التي يعيشها دون أن يعاقب الفرد على ارتكاب الأخطاء؛ حيث كان

وقد يرجع التحسن في قدرة الطفل على التعاون والاستقلالية والتفاعل الاجتماعي إلى توظيف فنيات (لعب الدور، وتبادل الأدوار، والنمذجة، والتعزيز) في البرنامج السيودرامي المستخدم في البحث الحالي، وإلى تنوع الأنشطة نظرًا لتنوع الأدوار التمثيلية التي يقوم بها الطفل مع تدريبهم وتشجيعهم على تكرار الأداء لتحسينه مما سمح للأطفال في المجموعة التجريبية بممارسة أنماط سلوكية إيجابية نحو الذات والآخرين وإتقانها، تخليصهم من العزلة والخجل والإنطواء، وسمح لهم ببناء علاقات إيجابية ومقبولة، وإيجاد جو من التفاعل مع الأقران يسوده الأمن والطمأنينة ، مما يكون له أثر إيجابي على اكتساب الطفل الثقة بالنفس وشعوره بالدعم النفسي، ومن ثم تحسين التفاعل الاجتماعي والتعاون مع زملائه وتعديل سلوكياته واستجاباته السلبية في محيطه الاجتماعي، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (أبو الرب، ٢٠١٨ ؛ محمد، ٢٠١٧؛ يعقوب وعلاونة، ٢٠١٦

كما تسمح فنيتي لعب الدور ، وتقديم الذات بشعور الفرد بالاستقلالية وشعوره بالمسئولية تجاه الأدوار الذي يؤديها، كما تساعد فنية تبادل الأدوار الطفل على تعلم مهارة التعاون وتقديم المساعدة للآخر، كما تتيح فنيات السيكودراما للطفل ذوي صعوبات التعلم بضبط انفعالاته ؛ حيث أن كل أفراد المجموعة التجريبية لهم فرصة المشاركة بأدوار تمثيلية، وكل طفل ينتظر دوره، ويشاهد أداء الآخرين، ويتبع تعليمات المعلمة مما يعزز لديه الضبط الانفعالي.

وقد تعود هذه النتائج أيضاً إلى توظيف فنيات (الدكان السحري والمرآة والتعزيز والمناقشة ، والنمذجة) التي تم توظيفها في البرنامج الحالي؛ حيث ساعدت الأطفال ذوي صعوبات التعلم على الاستبصار بذواتهم وبسلوكياتهم، والوعي بالذات مما أدى إلى تعديل السلوك من خلال استبدال السلوك السلبي بسلوك إيجابي وذلك من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية ، وسمحت هذه الفنيات للطفل بالتعرف على المشاعر السلبية والمشاعر الإيجابية لدى أفراد مجموعة السيكودراما والتمييز بينها ومعرفة دلالتها، واستبصاره بما تتركه هذه المشاعر في النفس، مما يساعد على تدعيم وتعزيز المشاعر الإيجابية وبالتالي التخلص من المشاعر السلبية، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (يعقوب، ٢٠١٩).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما جاء في الأدب السيكولوجي ومن أمثلته ما أشارت إليه دراسة داغستاني (٢٠١١) إلى أن السيكودراما تتيح للطفل اللعب والتمثيل في جو من الحرية والتلقائية؛ حيث يحدث التنفيس الانفعالي والتداعي الحر للمكبوتات لدى الطفل فتخلص النفس من مكدراتها وخبراتها غير السعيدة وتنطف إلى ماتحبه ويسعدها وتهواه، وهذا ما يزيد حب الأطفال لهذه الاستراتيجية ، كما أن انتقال الطفل بين لعب الدور وعكس الدور ومشاهدة الآخرين يمكنه من الاستبصار بسلوكه ، فيشعر بالضيق والنفور من سلوكه السلبي ويشعر بالسعادة من السلوك الإيجابي.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة عبد الحميد (٢٠١٢ب) بأن السيكو دراما بفنيتها المختلفة أفضل أساليب الإرشاد النفسي الجماعي والتي يمكن استخدامها

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

بنجاح مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث ثبت من بعض الدراسات أن العلاج بالدراما ينمي المهارات الاجتماعية لأنها تتم في إطار جماعي يساعد كل طفل على التعبير عن مشاعره داخل مجموعة من الأطفال يشتركون معًا في أنهم يعانون من نقص المهارات الاجتماعية وفي مرحلة عمرية واحدة مما يتيح لهم فرصة الممارسة والتجريب لمواقف اجتماعية يتعرضون لها عن طريق قصص شبيهة بمواقف الحياة اليومية المختلفة التي يمكن أن يمروا بها مما يساعدهم على التدريب على بعض المهارات الاجتماعية اللازمة للتقبل الاجتماعي.

ونظرًا لقدرة السيودراما على مساعدة الأطفال على التنفيس الانفعالي والمناقشة الجماعية، ولما تحتوي عليه من عناصر مشوقة وجاذبة، فإن كثيرًا من الأطفال أصحاب المشكلات لا سيما ذوي صعوبات التعلم لا يتكلمون بسهولة ووضوح عن مشكلاتهم الدفينة، ولكن ذلك يمكن أثناء وجودهم مع جماعة أطفال السيودراما، من كسب ثقتهم كمرشدين، فتساعدهم في التغلب على مشكلاتهم (يعقوب و علاونة، ٢٠١٦).

وترى الباحثان أن قيام الطفل بالأداء التمثيلي في شكل تعبير حر أمام المعلمة وأطفال المجموعة التجريبية يعد متعة يستمتع بها الطفل لأنه يقوم بأداء أدواره بتلقائية وعفوية نابعة من حاجة الطفل ذوي صعوبات التعلم بالتعبير عن نفسه بالصورة التي يعيشها ويتمناها دون عقاب ولا تتمر من أقرانه ؛ لأن أقرانه يشاركونه نفس المشاعر والمشكلات، ويتم ذلك في جو تسوده الطمأنينة يتيح له فرصة التنفيس الانفعالي وكذلك فرصة التعبير عن مشاعره والتقمص والمحاكاة باستخدام أساليب التعبير غير اللفظية كحركة اليدين والإشارات والنظرات وتعبيرات الوجه مما يسهم في إخراج الكبت بالطريقة التي ترضيه من خلال الأدوار التي يقوم بها الطفل، ويعبر عن نفسه بصورة بسيطة ومحبة إليه ، وبالتالي يشعر بالثقة بالنفس والسعادة والرضا وتقبل ذاته وتقبل الآخرين مما يؤدي إلى إحداث تعديل في السلوك وتحسين مستوى التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

كشفت نتائج اختبار الفرض الثالث عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي للمتغيرين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية، مما يشير إلى استمرارية وبقاء أثر البرنامج القائم على السيكو دراما حتى بعد توقف جلساته؛ حيث يتبين بالجدولين (١٦، ١٧) أن أغلب أفراد عينة البحث ظهر لديهم في التطبيق التبقي إما استقرار في أدائهم أو تحسنه ، وهذا يشير إلى أن البرنامج السيكودرامي حتى بعد توقف تطبيقه ومرور فترة زمنية على ذلك استمر أثره في تحسين مستوى التفكير الإيجابي وتنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أفراد عينة البحث الحالي، وذلك لما يتضمنه البرنامج من مواقف اجتماعية متنوعة مشابهة للمواقف في البيئة الطبيعية مما انعكس إيجابياً على سلوكيات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وزيادة ثقتهم بأنفسهم ونقلهم لهذه الخبرة إلى زملائهم العاديين وإلى أسرهم وبيئتهم.

كما وترجع الباحثان ذلك الى عدة أسباب منها اعتماد البرنامج في تطبيقه على استخدام الأدوات والأقنعة والعرائس والقصص المشوقة والمتنوعة والملائمة لخصائص الاطفال والمرتبطة بواقع الطفل وحياته اليومية وإتاحة الفرصة لكل طفل بالأداء التمثيلي مع إتباع معهم أساليب التعزيز المتنوعه المادية (حلى -هدية رمزية - والمعززات المعنوية (برافو - ممتاز- شاطر- و....) كل ذلك دفع الطفل على الإستمرار في المشاركة والقيام بالأدوار التي يفضلونها مع تبديل الأدوار ومناقشتهم لأحداث القصة جعلها أكثر بقاءً في أذهانهم.

سابعاً: محددات البحث:

يقتصر تعميم نتائج البحث الحالي على أفراد مجتمع البحث من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، والملتحقين بالمستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال، و اقتصر البحث الحالي في تطبيق أدواته على روضتين من الروضات الملحقة بالمدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة قنا(مدينة قنا) - كما اقتصرت الباحثتان في تنفيذ وتطبيق البرنامج على بعض فنيات السيكودراما، وتم تطبيق البرنامج خلال العام

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م)، واستغرق تنفيذ البرنامج (١٢) أسبوعًا بواقع (٣٦) جلسة بمعدل (٣) جلسات أسبوعيًا، وتراوح الزمن المحدد لكل جلسة من (٣٥-٥٠) دقيقة تقريبًا، وتم إجراء القياس التتبعي (المتابعة) بعد مرور شهر من توقف جلسات البرنامج.

ثامنًا: توصيات البحث:

من خلال نتائج البحث الحالي توصى الباحثان بما يلي :

- ١- تطوير وإعداد أدوات قياس أخرى للاكتشاف المبكر لأطفال الروضة الذين يعانون من قصور في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وكذلك في التفكير الإيجابي وتصميم برامج لتحسينها .
- ٢- توعية وتدريب معلمات رياض الأطفال بأهمية السيودراما واستخدامها في تعليم الأطفال بدل من الطرق التقليدية .
- ٣- توعية أولياء الامور ومعلمات الروضة بأهمية الملاحظة الدقيقة لمهارات الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والتفكير الإيجابي لدى أطفالهم ليتمكنوا من تقييمها بدقة وموضوعية ومحاولة تنميتها.
- ٤- إقامة دورات تدريبية وورش عمل للطالبات المعلمات برياض الاطفال ومعلمات الروضة لتدريبهم على كيفية تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية الانفعالية ومهارات التفكير الإيجابي لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
- ٥- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية من خبراء ومصممي ومطوري المناهج الدراسية بضرورة إدراج فنيات السيودراما وتوظيفها ضمن أنشطة المناهج الدراسية بمرحلة رياض الأطفال نظرًا لأهميتها في تعديل سلوك الأطفال.

تاسعًا : البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن اقتراح الأبحاث التالية:

- ١- الكشف عن فاعلية برنامج قائم على السيودراما لتحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى ذوي صعوبات التعلم من مراحل تعليمية مختلفة.

- ٢- فاعلية برنامج قائم على السيكدراما في تحسين الكفاءة الإجتماعية الانفعالية لفئات مختلفة من الأطفال ذوي الإعاقة (السمعية ، البصرية، الحركية).
- ٣- دراسة فاعلية برنامج قائم على السيكدراما في تحسين التفكير الإيجابي لفئات مختلفة من الأطفال ذوي الإعاقة (السمعية ، البصرية، الحركية) في مراحل عمرية مختلفة.
- ٤- أثر استخدام فنيات السيكدراما في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- ٥- أثر استخدام فنيات السيكدراما في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

- إبراهيم، رقية عاطف ؛ عبد الجيد ، سحر فاروق و عبد الخالق، شادية أحمد (٢٠١٥). فعالية السيودراما في تعديل السلوك الإنطوائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٦ (٢)، ٢٣٧ - ٢٥٦.*
- إبراهيم، عبد الستار (٢٠١٢). *الإيجابية وصناعة التفاؤل: نافذة نفسية على ثورة الربيع العربي في مصر. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.*
- إبراهيم، نجلاء عبد الله (٢٠١٥). أثر تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٢٥ (٨٨)، ٣٩١-٤٢٧.*
- أبو الرب، محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على السيكو دراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، ١٢ (١)، ٤٠-٥٧.*
- أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم (٢٠١٩). فعالية برنامج تعليمي يستند إلى السيودراما في تنمية الصلابة النفسية ومهارات التفاعل الاجتماعي على عينة من أبناء ضحايا الحروب والأزمات. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٣ (٣)، ٤٥٨-٤٧٤.*
- أحمد، أمال مهدي ؛ عبد الجواد، وفاء محمد ؛ وعبد الحميد، عزة خضري (٢٠١٧). الأداء الوظيفي الأسري وعلاقته بمهارات التفكير الإيجابي لدى الأطفال من ٩ - ١٢ سنة. *دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٣ (١)، ١٢٨٣-١٣٢٥.*
- الأنصاري، سامية لطفي (٢٠١٢). ندوة التفكير الإيجابي: استراتيجياته وتطبيقاته. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٢ (٧٤)، ٥-٢٢.*
- بدر الدين، خديجة محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي وأثره في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة المعرضون لخطر صعوبات التعلم. *مجلة التربية وثقافة الطفل عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، ١٣ (١)، ١٠٩-١٣٤.*
- بدير، كريمان (٢٠٢٠). قدرة الطفل على التواصل الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي في مرحلة الطفولة المبكرة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ (١٠٦)، ١-١٤.*
- بطرس، بطرس حافظ ؛ عبدالمسيح، مريانا نادي و حسونة، أمل محمد (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، ١٦، ١٠٧٩-١١٥١.*

البيطانية، أسامة محمد ؛ رشدان، مالك أحمد ؛ السبائيلة، عبيد عبد الكريم و الخطاطبة، عبد المجيد محمد (٢٠٠٩). صعوبات التعلم: النظرية والممارسة (ط ٣). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جابر، جابر عبد الحميد؛ عدلان، أسماء محمد و السيد، منى حسن (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٢ (٣)، ٣٧١-٤٠٢.

جلجل، نصره محمد عبد المجيد ؛ أبو شقة، سعدة أحمد إبراهيم و محمد، منى الشحات عبدالكريم(٢٠٢١). فاعلية التدريب على التكامل الحسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٠٠، ٢٧٩-٣٠٨.

جولمان، دانييل (٢٠٠٠). النكاء العاطفي (ترجمة ليلي الجبالي). عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

حامد، محمد سعد (٢٠١٦). دور السيودراما والنمذجة في تنمية التعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤٧ (٢)، ١٣٧-١٩٨.

حبيب، سالي حسن (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السيودراما لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المتلجلجين وأثره على تقدير الذات لديهم. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٠، ٧٥-١١٩.

حسانين، إيمان صابر (١٠١٨). صعوبات التعلم النمائية الأولية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ١٣، ٣٥٢-٣٩٤.

حسونة، أمل محمد ؛ عبد الحميد، محمد إبراهيم و عبد المسيح، مريانا نادي (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض خصائص التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، ٧، ٢٣٣-٣٢٥.

الخولي، منال علي محمد (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٨ (٢)، ١٩٧-٢٤٢.

داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل (٢٠١١). أثر استخدام السيودراما في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٥ (١)، ٣٢٧ - ٣٦٢.

الدسوقي، أماني إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ٣، ٤٣-١١٤.

زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٧). التوجيه والإرشاد النفسي (ط ٣). القاهرة: عالم الكتب.

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.
الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية،
سلسلة علم النفس المعرفي(٤)، القاهرة: دار النشر للجامعات.

الزيود، منصور على و أبو زيتون، جمال (٢٠١٦). بناء برنامج تدريبي قائم على السيودراما
والموسيقى في تنمية المهارات الإجتماعية والتواصلية والترويحوية لدى عينة من
الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد في الأردن. [رسالة دكتوراه]، كلية الدراسات
العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

السرسي، أسماء و عبد المقصود، أماني (٢٠٠٠). مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل
المدرسة الابتدائية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سليم، هبة خالد (٢٠١٩). الدراما السيكو دراما: السيوسو دراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية.
المملكة الأردنية الهاشمية : دار آمنة للنشر والتوزيع.
سليمان، سناء محمد (٢٠١١). التفكير (أساسياته وأنواعه وتعليمه و تنمية مهاراته).
القاهرة : عالم الكتب.

سليمان، عبد الرحمن (١٩٩٩).السيكو دراما: مفهومها وعناصرها واستخداماتها. بحوث
ودراسات في العلاج النفسي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .

سليمان، مصطفى أبو المجد (٢٠٠٧ ، ديسمبر). بعض اضطرابات السلوك المرتبطة
بصعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة دراسة تشخيصية – علاجية . المؤتمر
السنوي الرابع عشر - الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة، مركز
الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، ٢، ١٠٣٣-١٠٧٦ .

السيد، داليا مصطفى (٢٠١٠). دور السيودراما في علاج السلوك العدواني للأطفال. مجلة
كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٣٤ ، ٦٠١ – ٦٣٠ .

السيد، داليا مصطفى (٢٠١١). فاعلية استخدام فنيتي السيودراما والنمذجة لعلاج بعض
المشكلات السلوكية لطفل رياض الأطفال. [رسالة دكتوراه] ،كلية التربية ، جامعة عين
شمس.

سيد، منتصر عادل (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على السيودراما لخفض قلق الانفصال لدى
أطفال الروضة. [رسالة ماجستير] ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

سيد،إمام مصطفى ؛ محمد، شهيناز محمد ؛ و كدواني، لمياء أحمد محمود ؛ و عمران، حسن
عمران حسن(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مبني على أدب الأطفال لتنمية بعض
المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية. دراسات في
التعليم العالي ، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة أسيوط، (٤)، ١٣٤ – ١٧٨ .

الشربيني، زكريا أحمد و صادق، يسرية أنور (٢٠٠٥). نمو المفاهيم العلمية للأطفال
(ط٢). القاهرة: دار الفكر العربي.

الشمري، حمد محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية التحصيل
الدراسي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في

- مدارس التربية الفكرية بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٢ (١٦٠)، ٢١٧-٢٧١ .
- الصقبة، الجوهرة بنت إبراهيم (٢٠١٦). الكفاءة العاطفية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٨ (٣)، ٣٥٣-٣٧٧ .
- الظفيري، نواف ملعب (٢٠١٥). دراسة مقارنة للحاجات النفسية عند أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، ٩ (٣)، ٥٤٣-٥٥٦ .
- عاشور، حاتم محمد (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي لخفض اضطراب الانتباه وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥ (١٩)، ٨٧-١٤٠ .
- عبد الحميد، إيمان سعيد (٢٠١٢). برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٤ (١٢)، ٢٤٧-٢٩٣ .
- عبد الحميد، زينب سيد (٢٠١٢). فاعلية فنيات السيكدراما في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٢ (١)، ٢٧٥-٣٤٠ .
- عبد العليم، زمزم علي (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي للدراما الإبداعية في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. [رسالة دكتوراه] قسم علم النفس والصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بني سويف .
- عبد الغفار، سهام علي (٢٠١١). فاعلية برنامج السيكدراما في تنمية الايثارية وأثره على السلوك الأناني لدى الاطفال. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٦، ٣٤٣-٤٠٤ .
- عبد الغني، سلوى عبد السلام و الأحمدى، سحر السيد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التكاملية في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ١١، ٦٦-١٢١ .
- عصفور، إيمان حسين محمد (٢٠١٣). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٢ (٣)، ١١-٦٣ .
- العطية، أسماء عبدالله محمد (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٤ (٣)، ١٩١-٢٤٩ .
- علام، زينب دردير و البني، زينب رجب (٢٠١٤). برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة بطئ التعلم. المؤتمر العلمي الاول لكلية رياض الاطفال، جامعة المنيا، ١٠٠ .

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكدوراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

على، داليا السيد ؛ هيد، منى إبراهيم و حسونة، أمل محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج سيكدورامي في تنمية مفهوم الإيثار لدى أطفال الروضة من ٤- ٦ سنوات. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، (١)، ٢١٣-٢٣٣.

على، علا عبد الرحمن (٢٠١٢). التفكير الإيجابي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بالجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، معهد دراسات التربية للطفولة، جامعة القاهرة، ٢٣ (٣)، ١٥٤-١٧٤.

عمر، عمرو رفعت(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السيكدوراما في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصريا. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٣ (٩١) ٢٤٧-٢٧٩.

عواد، أحمد أحمد (١٩٩٤، ٢٦-٢٩ مارس). التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٣٠٤ - ٣٤١.

العبيوطي، ريهام ربيع (٢٠١٢). فاعلية السيكدوراما في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات. مجلة كلية رياض الأطفال، ١، ٢٧١-٣٠٢.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٩). العلاج النفسي الجمعي بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

فرغلي، محمد ؛ محمود، عبد الحميد و مجدى، صفية (٢٠٠٤). اختبار الرسم لجودانف هاريس. مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

فرغلي، جمعة فاروق حلمي(٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المناطق العشوائية. دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٠٠ (٢)، ٢٨١-٣٤١.

القاضي، خالد سعد وعبد السميع، محمد عبد الهادي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الممارسات الوالدية الإيجابية لدى الوالدين وأثره في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفالهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، ٢١ (١)، ٤٠٣ - ٤٥٠.

قرني، سعاد كامل (٢٠١٨). أنماط ما وراء الإنفعال للأمهات كمنبئ بالكفاءة الإجتماعية الإنفعالية من وجهة نظرهن لأطفالهن المتعلمين وغير المتعلمين بالمرحلة الابتدائية بالمنيا. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٢٤)، ١٤٠-١٩٠.

كامل، مصطفى محمد (٢٠٠٩). اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) من ٥ إلى ٧ سنوات (٧). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

كمال، أحمد بدوي و عبد السميع، عبد العال رياض (٢٠١٧، أكتوبر). برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، القاهرة، ٥١٥ - ٥٦٧.

محمد، رانية عبد الرحيم (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة. [رسالة ماجستير]، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة. القاهرة: دار الرشاد.

محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٦). بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم: كراسة التعليمات. القاهرة: دار الرشاد

محمد، عبد الصبور منصور؛ مصطفى، محمد علي و عبد الرحيم، زينب علي (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيكدوراما الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، (١٠)، ٣٣٥-٣٧٠.

محمد، كمال الدين حسين (٢٠١٥). الدراما والمسرح في العلاج النفسي. القاهرة: دار المعارف.

محمود، عبد الرؤوف إسماعيل (٢٠١١). فعالية برنامج علاجي قائم على السيكو دراما في خفض درجة السلوك العدواني واكتساب المهارات الاجتماعية المناسبة لدى الأطفال ذوي الإعاقة عقلياً في بعض مدارس الدمج في مدينة جدة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١) ١٤٥، ٣٩-٨٤.

محمود، حنان حسين (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي في تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، (١) ٤٢، ٢٣٠-٢٩٨.

الملاحه، حنان عبد الفتاح (٢٠١٤). فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية بعض جوانب الاستعداد المدرسي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٤ (٨٣)، ٣٣٥-٣٨١.

الملاحه، حنان عبد الفتاح (٢٠٢٠). فعالية التدريب على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين نظرية العقل والاتجاه نحو الروضة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (٦) ٢١، ١٨٦ - ٢٢٩.

ميسون، عبد القادر (٢٠٢٠). الطفولة والمسرح العلاجي "السيكدوراما". مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، (١) ١٢، ١٢١-١٢٨.

نظمي، أبنى سيد (٢٠١٥، شهر مارس). مدى فعالية العلاج بالسيكدوراما على اضطراب النشاط الزائد لدى الأطفال في ضوء إسهامات العلماء العرب. المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، جامعة اسيوط - كلية التربية الرياضية، ١٢١٢-١٢٣٢.

الهادي، سوزان نبيل علي؛ بدوي، منى حسن السيد و إبراهيم، أماني سعيدة سيد (٢٠٢٠). العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة الأكاديمية لدى المراهقين المعرضين لتعاطي

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

- المواد المؤثرة نفسياً. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحوث العلمي والتنمية البشرية، (38)، 188-219.*
- يعقوب، أشرف إبراهيم (2019). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء. *دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 46(1)، 293-315.*
- يعقوب، أشرف إبراهيم و علاونة، شفيق (2016). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 12(4)، 435-454.*
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2010). *المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.*
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2014). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الانساني. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (47)، 145-186.*
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2015). أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (61)، 13-56.*
- Ahmad, S., Peterson, E.R., Waldie, K.E., & Morton. S.M.B. (2019). Development of an Index of Socio-Emotional Competence for Preschool Children in the Growing Up in New Zealand Study. *Frontiers in Education, 4:2. doi: 10.3389/feduc.2019.00002.*
- Alzahrani, M., Alharbi, M., & Alodwani, A. (2019). The Effect of Social-Emotional Competence on Children Academic Achievement and Behavioral Development. *International Education Studies, 12(12), 1913-9039.*
- Bamford, C., & Lagattuta, K.H. (2012). Looking on the Bright Side: Children's Knowledge About the Benefits of Positive Versus Negative Thinking. *Child Development, 83(2), 667-682. doi: 10.1111/j.1467-8624.2011.01706.x.*
- Bamford, C. (2009). *Looking on the Bright Side: The Influences of Age and Optimism on Children's Reasoning about Positive and Negative thinking.* [Doctoral Dissertation]. University of California, Davis.
- Blatner, A. (2000). *Foundations of psychodrama: History, Theory, and Practice* (4th ed). New York: Springer Publishing Company, Inc.
- Calaguas, G.M., & Dizon, C. S. (2011). Development and initial validation of the Social Competency Inventory for tertiary level

- faculty members. *International Scholarly and Scientific Research & Innovation* 5(8), 1043-1048. ISNI:0000000091950263.
- Calhoun, J.(2009). "Facilitating Social Emotional Skills in Preschool Children" . Graduate College Dissertations and Theses. Specializing in Developmental/SocialPsychology,39.<https://scholarworks.uvm.edu/graddis/39>.
- Clarke-Stewart, A., & Parke, R. S. (2014). *Social Development*. Hoboken, NJ: Wiley.
- Cole, P. M., Martin, S. E., & Dennis, T. A. (2004). Emotion regulation as a scientific construct: Methodological challenges and directions for child development research. *Child Development*, 75(2), 317–333. doi 10.1111/ cdev.2004.75.issue-2
- Collaborative for Academic, Social & Emotional Learning, CASEL (2013). *Effective Social and Emotional Learning Programs : Preschool and Elementary School Edition*. Chicago, IL: Author.
- Collie, R. J., Martin, A. J., Nassar, N., & Roberts, C. L. (2019). Social and emotional behavioral profiles in kindergarten: A population-based latent profile analysis of links to socio-educational characteristics and later achievement. *Journal of Educational Psychology*, 111(1), 170-187. <https://doi.org/10.1037/edu0000262>.
- Curby, T. W., Brown, C. A., Bassett, H. H., & Denham, S. A. (2015). Associations between preschoolers' social–emotional competence and preliteracy skills. *Infant and Child Development*, 24(5), 549–570. <https://doi.org/10.1002/icd.1899>.
- Dayton, T. (2005). *The Living Stage*. Deerfield Beach, Florida: Health Communications .
- Denham, S. A. & Weissberg, R. P. (2004). Social-emotional learning in early childhood:What we know and where to go from here. In E. Cheesebrough, P. King, T. P. Gullotta, & M. Bloom (Eds.), *A blueprint for the promotion of prosocial behavior in early childhood* (pp. 13-50). New York: Kluwer Academic/Plenum Publishers.
- Denham, S. A. (2006). Social-Emotional competence as support for school readiness: What is it and how do we assess it? *Early Education & Development*, 17(1), 57–89. doi 10.1207/s15566935eed1701_4 .
- Denham, S. A., & Brown, C. (2010). “Plays nice with others”: Social-emotional learning and academic success. *Early Education &*

- Development*, 21(5), 652–680. doi: 10.1080/10409289.2010.497450.
- Denham, S. A., Bassett, H. H., Brown, C., Way, E., & Steed, J. (2013). “I KnowHow You Feel”: preschoolers’ emotion knowledge contributes to early school success.*Journal of Early Childhood Research*, 13(3), 252–262. doi: 10.1177/1476718X13497354 .
- Denham, S. A., Bassett, H., Mincic, M., Kalb, S., Way, E., Wyatt, T., & Segal, Y. (2012). Social-emotional learning profiles of preschoolers’ early school success: A person-centered approach. *Learning and Individual Differences*, 22 (2), 178–189. doi 10.1016/j.lindif.2011.05.001
- Denham, S. A., Blair, K. A., DeMulder, E., Levitas, J., Sawyer, K., Auerbach-Major, S., & Queenan, P. (2003). Preschool emotional competence: Pathway to social competence? *Child Development*, 74(1), 238-256. doi:10.1111/1467-8624.00533
- Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2011). The impact of enhancing students’ social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child Development*, 82, 405-432.
- Flint, D. L., Hick, T. L., Horan, M.D., Irvine, D.J., & Kukuk, S.E. (1980). Dimensionality of the California Preschool Social Competency. *Applied Psychological Measurement*, 4, 203-212. doi:10.1177/014662168000400207.
- Goodman, A., Joshi, H., Nasim, B., & Tyler, C. (2015). Social and emotional skills in childhood and their long-term effects on adult life. Retrieved from <http://www.eif.org.uk/wp-content/uploads/2015/03/EIF-Strand-1-Report-FINAL1.pdf>
- Gouley, K. K., Brotman, L. M., Huang, K. Y., & Shrout, P. E. (2008). Construct validation of the social competence scale in preschool-age children. *Social Development*, 17(2), 380-398. <https://doi.org/10.1111/j.1467-9507.2007.00430.x>
- Halberstadt, A. G., Denham, S. A., & Dunsmore, J. C. (2001). Affective social competence. *Social development*, 10, 79–119. doi: 10.1111/1467-9507.00150
- Han, H. S., & Kemple, K. M. (2006). Components of social competence and strategies of support: considering what to teach and how. *Early Childhood Education Journal*, 34, 241–246. doi: 10.1007/s10643-006-0139-2
- Hargraves, V. (2019). What is social and emotional competence? *The Education Hub*, Retrieved from: <https://theeducationhub.org.nz/wp>

content/uploads/2020/04/What-is-social-and-emotional-competence.pdf.

- Heckman, J. J. (2000). Invest in the very young. Chicago, IL: Ounce of Prevention Fund.<http://www.ounceofprevention.org/downloads/publications/Heckman.pdf>.
- Holmes, P. (1991). Classical psychodrama: an overview. In P. Holmes & M. Karp (eds), *Psychodrama: Inspiration and Technique*. London: Routledge.
- Im, J.W., Jiar, Y.K. & Talib, R.B. (2019). Development of preschool social emotional inventory for preschoolers: a preliminary study. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 8(1), 158-164. doi: 10.11591/ijere.v8.i1.pp158-164.
- Jones, D. E., Greenberg, M., & Crowley, M. (2015). Early social-emotional functioning and public health: The relationship between kindergarten social competence and future wellness. *American Journal of Public Health*.105(11),e1-e8. doi: [10.2105/AJPH.2015.302630](https://doi.org/10.2105/AJPH.2015.302630).
- Joy, J.M. (2016). Evaluating Positive Social Competence in Preschool Populations. *School Community Journal*, 26(2), 263-289.
- Karp, M. (2005). An introduction to psychodrama. In M. Karp, P. Holmes & K. B. Tavon (Eds.), *The Handbook of Psychodrama* (pp.1-13), London and New York: Taylor & Francis e-Library.
- Fletcher K.L., & Huffman, L.F. (2003). Effects of verbal and physical prompts on external strategy use in children with and without mild mental Retardation. *American Journal on mental Retardation*, 108(4), 245-256.
- Kenziora, K., & Osher, D. (2016). Promoting children's and adolescents' social and emotional development: District adaptations of a theory of action. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*. doi:10.1080/15374416.2016.1197834.
- Kim, M.G., Pizzo, P.D., & Garcia, Y. (2011). The path towards social and emotional competence. *Social Emotional Development. Exchange*, (197), 24-27.
- Kirschbaum, S., McCollister, C., Drake-Croft, J., & O'Neal, L. (2018). Social and Emotional Competence: Why It's Vital for Life Success. *Tennessee Commission on Children and Youth*. retrieved from <https://www.tn.gov/content/dam/tn/tccy/documents/pb/pb-soc-emo-comp.pdf>.

- Lee, E. Y. (2006). Measuring Social Competence in Preschool-Aged Children Through the Examination of Play Behaviors. Graduate Theses and Dissertations. University of South Florida.
- Leffert, N., Benson, P. L., & Roehlkepartain, J. L. (1997). *Starting Out right: Developmental Assets for Children*. Minneapolis, MN: Search Institute.
- Moradi, S., Rashidi, A. & Golmohammadian, M. (2017). The Effectiveness of Positive Thinking Skills on Academic Procrastination of High School Female Students Kermanshah City. *Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences*, 8(1): e11784. doi: 10.5812/ijvlms.11784.
- Murano, D., Sawyer, J. E., & Lipnevich, A. A. (2020). A Meta-Analytic Review of Preschool Social and Emotional Learning Interventions. *Review of Educational Research*, 90(2), 227–263. doi: <https://doi.org/10.3102/0034654320914743>.
- Nakamichi, K., Nakamichi, N. & Nakazawa, J. (2019). Preschool social-emotional competencies predict school adjustment in Grade 1. *Early Child Development and Care*, 191(2), 159-172. <https://doi.org/10.1080/03004430.2019.1608978>
- National Research Council and Institute of Medicine. (2000). From neurons to neighbourhoods: The science of early childhood development. Committee on Integrating the Science of Early Childhood Development. In J. P. Shonkoff & D. A. Phillips (Eds), *Board on Children, Youth and Families, Commission on Behavioural and Social Sciences and Education*. Washington, DC: National Academy Press.
- National Scientific Council on the Developing Child. (2004). Young children develop in an environment of relationships. Working paper no. 1. Retrieved from <https://developingchild.harvard.edu/wp-content/uploads/2004/04/Young-Children-Develop-in-an-Environment-of-Relationships.pdf>.
- Ng, S. C., & Bull, R. (2018). Facilitating Social Emotional Learning in Kindergarten Classrooms: Situational Factors and Teachers' Strategies. *International Journal of Early Childhood*, 50(3), 335-352. <https://doi.org/10.1007/s13158-018-0225-9>
- Nix, R. L., Bierman, K. L., Domitrovich, C. E., & Gill, S. (2013). Promoting children's social-emotional skills in preschool can enhance academic and behavioral functioning in kindergarten: Findings from Head Start REDI. *Early Education &*

- Development*, 24(7), 1000-1019.
<https://doi.org/10.1080/10409289.2013.825565>
- Pahl, Kristine M.; Barrett, Paula M.(2007). The Development of Social-Emotional Competence in Preschool-Aged Children: An Introduction to the Fun FRIENDS Program. *Australian Journal of Guidance and Counselling*, 17(1),81-90.
- Pang,D., Frydenberg, E., Liang, R., Deans,J. & Su,L. (2018). Improving Coping Skills and Promoting Social and Emotional Competence in Pre-Schoolers: A Pilot Study on COPE-R Program. *Journal of Early Childhood Education Research*.7(2), 362-391.
- Ren,L. , Knoche,L.L. & Edwards,C.P.(2016). The Relation Between Chinese Preschoolers' Social-Emotional Competence and Pre academic Skills. *Faculty Publications, Department of Child, Youth, and Family Studies*. 126.
<http://digitalcommons.unl.edu/famconfacpub/126>. doi
[10.1080/10409289.2016.1151719](https://doi.org/10.1080/10409289.2016.1151719).
- Rose-Krasnor, L. (1997). The nature of social competence: A theoretical review. *Social Development*, 6(1), 111– 135. doi
[10.1111/sode.1997.6.issue-1](https://doi.org/10.1111/sode.1997.6.issue-1).
- Sollars,V.(2010). Social and emotional competence: Are preventive programmes necessary in early childhood education and care?. *The International Journal of Emotional Education*, 2(1), 49-60.
- Tauvon,K.B.(2005).Principles of psychodrama.In M. Karp, P.Holmes & K. B. Tauvon (Eds.).*The Handbook of Psychodrama*(pp.31-48), London and New York:Taylor & Francis e-Library.
- Thayer,S.C.(2012). *Early Social-Emotional Competence: Preschool and Kindergarten Predictors* [Doctoral dissertation] ,George Mason University. Corpus ID:14195324.
<https://hdl.handle.net/1920/8060>.
- Waddy,C.(2019). "*Fostering Social-Emotional Competence In Preschoolers*" . [Capstone Projects and Master's Theses]. California State Univ California State University, Monter , Monterey Bay, 472.
https://digitalcommons.csumb.edu/caps_thes_all/472.
- Wang,Y., , Yang,Z., Zhang,Y. , Wang,F.Liu,T., and Xin,T. (2019). The Effect of Social-Emotional Competency on Child Development in Western China. *Frontiers in Psychology*. 10:1282.doi: 10.3389/fpsyg.2019.01282.
- Wilkins,P.(1999). *Psychodrama: Creative Therapies In Practice*. London: SAGE Publications.

فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية
الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا

Wu, Z., Hu, B. Y., Fan, X., Zhang, X., & Zhang, J. (2018). The associations between social skills and teacher-child relationships: A longitudinal study among Chinese preschool children. *Children and Youth Services Review*, 88, 582-590.
<https://doi.org/10.1016/j.chilyouth.2018.03.052>